يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٥٣/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום שני 16.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 53/47 - 16.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

في اليوم الثاني من مباحثات الاسد ومبارك في مصر :

اتفاق على «خطة عمل» لحماية الامن القومي واحلال السلام في المنطقة

● من البنود الاساسية: ضرورة وجود دور سوفييتي فاعل في أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط والتأكيد على دور الامم المتحدة الاساسي في الترتيب لمباحثات السلام العربية ـ الاسرائيلية ودور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لارغام اسرائيل على القبول بهذا ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ تواصلت المباحثات السياسية، أمس الاحد، لليوم الثاني على التوالي بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، في جلسات مغلقة حيث تركزت على اثر المتغيرات الدولية على الامن القومي العربي.

واتفق الرئيسان على ان يكون هنالك اطار موحد يجمع البلدان العربية حول مفهوم اقتصادي واحد على ان يتبلور هذا المفهوم من خلال ربطه بالمتغيرات السياسية ودمج المفهومين في اطار عمل عربي مشترك.

وفي هذا الاطار تم الاتفاق على خطة عمل تقوم على عدة بنود منها : ● جعل المنطقة العربية منطقة تأثير في المناطق المحيطة بها ولدى مختلف القوى الدولية ● ان تحدد الافكار العربية في جميع القضايا الاقليمية والدولية وان لا يعتريها التغيير والتبديل لدى القوى الدولية من خلال التأكيد على اهمية هذه الافكار ● التأكيد على معنى وجوهر دور الجامعة العربية في حل الخلافات السياسية بين الدول العربية ● معالجة القضايا المصيرية العربية بدافع الروح القومية العربية ومن خلال المصلحة العليا للامة العربية ● حماية الامن القومي العربي ضرورة ملحة تستدعي تضافر الجهود دون انتظار لمشاورات مطولة قد لا تنتهي بنتائج عملية ● رسم المعالم الواضحة لتنفيذ اية قرارات قد تصدر عن القمم العربية المختلفة على ان تتولى التنفيذ لجنة عربية محددة وبالتشاور مع بقية البلدان العربية الاخرى.

وعلى اية حال فان هذه البنود التي اتفق عليها الرئيسان ستكون مجالاً للبحث بين وفدي البلدين لوضع هذه البنود في اطر تفصيلية تمهيداً للتشاور بشأنها مع بقية الرؤساء والملوك العرب.

هذا وتطرق الرئيسان بالتفصيل الى، موضوع المصالحة السورية ـ العراقية والسورية ـ الفلسطينية وابعاد الدور السوري في مصالحة مصرية ـ ايرانية محتملة.

من جهة اخرى عقد اعضاء الوفدين المصري والسوري اجتماعاً موسعاً قبل ظهر أمس، في قصر رأس التين في الاسكندرية حيث ترأس الجانب المصري رئيس الوزراء، عاطف صدقي، والجانب السوري، نائب الرئيس عبد الحليم خدام.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الاسس والقواعد الخاصة لدعم وتوثيق وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان الوزراء المصريون والسوريون المختصون قد عقدوا أمس اجتماعات ثنائية تم خلالها بحث وسائل دعم العلاقات بين البلدين في كل قطاع.

وتناولت المباحثات بين الرئيسين، أمس الاول السبت، الموقف الامريكي من عملية السلام وتقييم الدور السوفييتي وكيفية ايجاد بدائل دولية محددة لارغام حكام اسرائيل على القبول

● البقية على ص ٢ ●

● الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك اثناء استعراض حرس الشرف في الاسكندرية التي وصلها الرئيس الاسد امس الاول ●

(صورة خاصة)

فشل المفاوضات يدخل أزمة جهاز الصحة الى طريق مسدود :

تصعيد كبير في اضراب الاطباء، ابتداء من اليوم !

● تعليق كل العمليات الجراحية، باستثناء المستعجلة، في جميع المستشفيات ومعاودة تنفيذ الاضراب في عدد من المناطق كل يوم
● الاضراب يشمل اليوم المستشفيات والعيادات في : الشمال والمركز والجنوب ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ وصلت الازمة في جهاز الصحة يوم أمس الاحد، الى طريق مسدود، وذلك عقب فشل المفاوضات بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية والتي كانت عقدت في نهاية الاسبوع الماضي. فقد أعلنت اللجنة المركزة لمنظمة الاطباء القطرية، رداً على ذلك، في مؤتمر صحفي عقدته صباح أمس في تل ابيب عن تصعيد الاجراءات الكفاحية حتى تستجيب الجهات المختصة لمطالبهم.

وقرر الاطباء تعليق كافة العمليات الجراحية التي كان من المزمع اجراؤها ما عدا تلك المستعجلة وعمليات استئصال الاورام السرطانية وذلك في جميع مستشفيات البلاد، هذا فضلاً عن معاودة انتهاج طريقة الاضرابات المتنقلة، اذ تم تقسيم البلاد الى خمس مناطق سيتم كل يوم، بشكل تناوبي، توقيف العمل في قسم منها. وعليه سيعم اليوم (الاثنين) الاضراب في مناطق الشمال والمركز والجنوب، بحيث سيتوقف الاطباء عن العمل في المستشفيات التالية : صفد

● البقية على ص ٢ ●

● ممثلو الاطباء يعلنون في مؤتمرهم الصحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب أمس عن تصعيد الاجراءات الكفاحية ابتداء من اليوم. في الصورة من المؤتمر الصحفي المذكور (من اليمين): د. يورام بلشر، رئيس اللجنة المركزية لنقابة الاطباء ود. اورنشطاين، رئيس منظمة اطباء الدولة، ود. ألان بولاك.

(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

الاثنين القادم:

وزراء «الترويكا» يزورون اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، مساء أمس الاحد، ان وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) التابعة للسوق الاوروبية المشتركة سيزورون اسرائيل يوم الاثنين القادم لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

وقد كان من المفترض ان يجتمع الوزراء المذكورون مع وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي، في ايطاليا لكن «اضطرار» ليفي الى تأجيل زيارته دفعت بهم الى الحضور الى اسرائيل.

ويذكر ان دول السوق الاوروبية المشتركة الـ (١٢) تؤيد التفاوض مع م.ت.ف وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.

الليلة الماضية، في تونس:

بدء أعمال اجتماع الوزراء العرب الاستثنائي بناء على طلب م.ت.ف

● تونس ـ الوكالات ـ تعليق الحوار الفلسطيني ـ الامريكي وازدياد قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وابعاد توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة هذه القضايا في صلب الاجتماع الوزاري الاستثنائي لجامعة الدول العربية في العاصمة التونسية.

وينعقد الاجتماع الوزاري، الذي بدأ أعماله الليلة الماضية، بناء على طلب م.ت.ف، التي ستطالب الدول العربية بدعم المنظمة ازاء اية محاولة امريكية ترمي الى استبعاد م.ت.ف من عملية السلام في الشرق الاوسط.

اسامة الباز :

الرئيسان السوري والعراقي سيشاركان في القمة العربية المقبلة في القاهرة



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان الرئيسين السوري، حافظ الاسد، والعراقي، صدام حسين، سيشاركانَ في القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني القادم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية، امس الاحد، قال الباز ان «المصالحة بين كل البلدان العربية شرط اساسي لكل عمل عربي فاعل على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

واعرب الباز بشكل اساسي عن اعتقاده بأن تنقية العلاقات العربية تزداد اهمية في ظل وضع ينبغي فيه على العالم العربي ان «يبحث البدائل الممكنة في حال حافظت اسرائيل على موقفها الحالي» الذي ادى الى عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

اسرائيل تطور صواريخ نووية جديدة !

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اسرائيل تطور صواريخ جديدة نووية، بهدف ردع جاراتها العربيات» !!

هذا ما كتبه الصحفيان، دان رفيف ويوسي ملمان، في كتاب جديد مشترك لهما، بعنوان: «كل جاسوس أمير»، من المتوقع ان يصدر الشهر الجاري. وقاما باعطاء بعض ما جاء فيه، لوكالة «يونايتدبرس» لنشره.

واقتبس الصحفيان اقوالا من مصادر تجسس تؤكد أن: «اسرائيل على عتبة تطوير صواريخ من الممكن اطلاقها من الغواصات أيضاً»!

بحجة «استيعاب القادمين الجدد»

مخطط جديد لاقامة «مدينة» استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

* وزارة الاسكان تعمل على تكثيف البناء في الجليل !

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تخطط وزارة الاسكان لإقامة «مدينة» استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة «لاستيعاب القادمين الجدد»! وستكون «المدينة» التي سيطلق عليها اسم «موديعين» على حدود الخط الأخضر، وستكون مؤهلة لاستيعاب (١٥٠) ألف مستوطن، خلال السنوات الخمس القادمة.

وستخصص وزارة الاسكان، خلال الأيام القريبة القادمة، الأراضي لكي يستطيع المقاولون وشركات البناء، البدء باقامة المساكن، كما أكد وزير الاسكان، ارئيل شارون، ذلك لرؤساء اتحاد المقاولين وشركات البناء.

وفي اطار اقامة المساكن وتوسيع عمليات البناء، لاستيعاب القادمين الجدد، قررت وزارة الاسكان، توسيع نطاق البناء، في مدينة كرمئيل (؟ !) ليصل عدد سكانها الى (٦٠) ألف نسمة. كذلك تنوي الوزارة توسيع مجالات البناء في صفد (؟!) و«نتسيرت عيليت» وفي معلوت (؟!) وفي كل المستوطنات القائمة في الجليل (!!).

من جهة اخرى بدأ مسؤولو وزارة الاسكان، منذ أمس، باجراء الاتصالات مع المستوردين، للبدء في إحضار البيوت الجاهزة من خارج البلاد.

وأوصت وزارة الاسكان على (٤٥) ألف بيت جاهز ومئات البيوت المتنقلة، وتطالب الوزارة ان تتم عملية استيراد البيوت وتركيبها خلال فترة أقصاها ستة أشهر.

بعد اقتحام المستشفى:

اعتقال جريح بيت ليد المصاب بشلل نصفي فور خروجه من غرفة العمليات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية مستشفى الاتحاد النسائي بمدينة نابلس واعتقلت الشاب محمد طلال سليم سلامة (٢٠ عاما) من قرية بيت ليد، وذلك فور خروجه من غرفة العمليات، وكان الشاب قد اصيب بعيار ناري في الكتف اخترق الرقبة. وفور خروجه من غرفة العمليات كان يعاني من شلل نصفي وتم نقله بواسطة سيارة عسكرية الى جهة غير معلومة.

في محاولة «لمواجهة» ازمة السكن المتفاقمة جراء الهجرة

اسكان المهاجرين في مبان حكومية وفنادق وغيرها !

● هذا ما قرره أمس الطاقم الوزاري الخاص «بشؤون الهجرة» وذلك ابتداء من الشهر القادم ● اعضاء كنيست من حزب «العمل» يعقدون مؤتمرا صحفيا خاصاً حول ازمة السكن يهاجمون فيه سياسة الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس الوزاري لشؤون «استيعاب الهجرة» برئاسة الوزير اريئيل شارون، أمس، البدء باسكان «المهاجرين الجدد»، ابتداء من الشهر القادم، في «مبان حكومية وفنادق ومنشآت أخرى» !

وقد جاء هذا القرار في محاولة «للتغلب» على ازمة السكن المتفاقمة يوما بعد يوم ازاء موجات الهجرة الى اسرائيل. وفي اطار تفاقم هذه الازمة تزداد يوما بعد يوم «أحياء الخيام» التي يقيمها مواطنون واصحاب عائلات معدومي اماكن السكن. ومثل هذه الخيام اليمت في اليومين الاخيرين، أيضاً، في «حي هتكفاه» في تل أبيب.

هذا، واعترف شارون أمس بأن «ازمة السكن اضحت ازمة حقيقية، جعلت البعض يعاني من ضائقة صعبة، وهذا ما يستلزم علاجا سريعا وغير عادي» وذلك في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس (الاحد).

وأضاف شارون أنه سيعمل بموجب مرحلتين، الاولى توفير دور سكن مؤقتة مثل البيوت المتنقلة والجاهزة للقادمين الجدد والازواج الشابة ومن ثم العمل على «انعاش فرع البناء لتشييد اكبر قدر ممكن من وحدات السكن التي ستستوعب لاحقا جميع الذين يعانون من أزمة السكن »!

هذا ولا تزال أزمة السكن المتفاقمة تثير اصداء واسعة في جميع الاوساط الحكومية فقد دعا أمس رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، ميخائيل كلاينر جميع رؤساء المجالس البلدية والسلطات المحلية الى تخصيص قطع أرض لتقام عليها في غضون اسبوعين بيوت متنقلة او جاهزة تحت تصرف القادمين الجدد والازواج الشابة

● البقية على ص ٥ ●

اثر تسلمه تقرير موفده، جان كلود ايميه:

دي كوليار يعرب عن قلقه على أمن الفلسطينيين في فلسطين المحتلة

● تيراسوف يجري في واشنطن محادثات حول ازمة الشرق الاوسط ● شمير يؤكد رفضه للمؤتمر الدولي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن قلقه على أمن الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، وذلك بعد ان استمع الى تقرير موفده جان كلود ايميه، الذي قام مؤخراً بجولة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان دي كوليار قد يبعث بوفد آخر لتقصي الحقائق حول الاوضاع المأساوية في فلسطين المحتلة.

وعلى صعيد آخر اختتم كبير مستشاري وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تيراسوف، محادثاته مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن والتي استغرقت ثلاثة أيام. ووصفتها المصادر الغربية بانها «محادثات سرية».

وذكرت مصادر عربية ان تيراسوف حاول اقناع الادارة الامريكية بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المسؤولين الامريكيين اعربوا للمسؤول السوفييتي عن اعتقادهم بأنه «لا تزال هناك سبل اخرى لدفع المسيرة السياسية في اطار مبادرة اسرائيل السلمية»!

وفي هذا السياق نسب راديو «صوت اسرائيل»، أمس، الى مصادر موثوق بها ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يعارض اي شكل من اشكال المؤتمر الدولي.

واضافت المصادر ذاتها ان هدف المؤتمر الدولي واحد هو «فرض تسوية سلمية على اسرائيل»! واشارت الى ان هذا التصريح جاء تعقيبا على اقوال عضو الكنيست كلاينر، أمس الاول السبت، حيث قال ان رئيس الحكومة مستعد، حاليا، لاعادة النظر في المشاركة في مؤتمر دولي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واكد المصدر ان شمير متمسك «بمبادرة السلام الاسرائيلية»!

فرض حظر تجول على «ابو شخيدم» ومواصلته في بديا وميدان فلسطين

مصادرة كل سيارات قرية كوبر وتحويل مدرستين في سعير لثكنتين عسكريتين واعتداء بالضرب على مواطنين

● احتلال اسطح عدد من المنازل لاغراض عسكرية! ● جريح ثالث اصابته خطرة في صدامات بيت ليد الليلة قبل الماضية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال فجر امس الاحد منع التجول على قرية ابو شخيدم (رام الله) فيما واصلته على قرية بديا (نابلس) وميدان فلسطين في مدينة غزة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد كبير من المواطنين في انحاء المناطق المحتلة وخصوصا في قطاع غزة.

وصادرت سلطات الضرائب كافة سيارات قرية كوبر (رام الله) فيما تم تحويل مدرستين في قرية سعير (الخليل) لثكنتين عسكريتين بالاضافة لاحتلال اسطح بعض المنازل لاغراض المراقبة العسكرية!

● رام الله ●

وجاءنا في ساعات المساء ان اشتباكات عنيفة كانت تجري في مخيم قدورة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي فتحت نيران اسلحتها. وفي ساعات فجر امس اقتحمت

● البقية على ص ٥ ●

اعضاء الكنيست العرب يزورون سجن «مجيدو» ويلتقون سجناء الحرية فيه

ظروف صعبة جدا يعيشها (١٤٩٨) معتقلا بينهم (٥٤) دون سن الـ (١٦) و (٢٣١) بين (١٧) و (١٨) عاما

● النواب العرب يجتمعون مع مدير السجن ويعرضون شكاوى ومطالب المعتقلين والمدير يعد بفحصها وتلبية بعضها ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام اعضاء الكنيست العرب، امس، بزيارة الى سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «مجيدو» وذلك للاطلاع على ظروف اعتقالهم ولسماع شكاواهم. وشارك في هذه الزيارة اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة وحسين فارس ومحمد ميعاري.

هذا ويوجد في سجن «مجيدو» (١٤٩٨) معتقلا بينهم (٢٥٧) صدرت احكام بحقهم و (١٢٤١) معتقلا بدون محاكمة

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر:

أعنف صدامات منذ شهرين في مخيمات القطاع وتحويل حالة خطرة جدا الى «تل هشومير»

● غزة ـ لمراسلنا ـ تم، في ساعة متأخرة جدا من مساء امس، تحويل الشاب وليد محمد مصطفى السويطي (٢١ عاما) من مخيم الشاطىء الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته البالغة وذلك بعد اصابته بعيار معدني في ظهره. وبعد ان سقط ارضا انهال عليه الجنود بالضرب على جميع انحاء جسمه. وظل ينزف من السادسة حتى العاشرة مساء في احد معسكرات الجيش الى ان تم تحويله الى «تل هشومير» في حالة خطرة جدا.

وكانت وقعت مساء امس وحتى ساعات متأخرة من الليل صدامات عنيفة جدا هي الاعنف منذ شهرين في مخيمات بينا والشابورة (في رفح) والمغازي والبريج والشاطىء، اسفرت عن اصابة (١٥) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية وذلك خلال اطلاق نار عشوائيا من قوات الاحتلال التي لم تستثن لا الاطفال والشيوخ. وكان ابرز الاصابات: الطفل علي خليل عمر (٥ سنوات) من مخيم المغازي اصيب بعيار ناري في الفخذ والكهل محمد سعيد حسين (٧٠ عاما) اصيب بعيار ناري في الظهر.

وفاة الشاعر السوري عمر ابو ريشة

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ توفي الليلة قبل الماضية في الرياض شاعر الغزل والوطنيات عمر ابو ريشة عن واحد وثمانين عاما بعد هبوط حاد في القلب نتيجة اصابته بجلطة في الدماغ.

وكان الشاعر السوري ابو ريشة يعالج (منذ ٧ أشهر) في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حينما وافته المنية.

ومن المقرر ان يتم نقل جثمان الشاعر الى حلب في طائرة خاصة لمواراته في مسقط رأسه، غدا الثلاثاء.

وقد عمل الشاعر ابو ريشة سفيرا لبلاده في دول عدة كان اخرها واشنطن قبل ان يلجأ الى السعودية في اواسط الستينات حيث عاش بعيدا عن بلاده الى ان عاد اليها في نهاية العام الماضي حيث بدأ بكتابة ملحمة طويلة اسماها «عودة المغترب» ولكن مرضه والسن لم يمهلاه لينهي الملحمة حيث اصيب بجلطة في الدماغ عندما عاد في مطلع هذا العام الى السعودية ولزم اثرها المستشفى الى ان توفي امس الاول.

وللشاعر ابو ريشة العديد من الدواوين والمئات من القصائد وله ديوان في الانكليزية اسمه «راوينغ الون» وقد حاز جوائز ادبية عربية وعالمية.

وللشاعر ابنان شافع وريف وابنة تدعى رفيف.

في الجولة الاولى من المباحثات مع كول في موسكو:

غورباتشوف: توحيد الالمانيتين يجب ان يتم في سياق العملية الاوروبية المشتركة

● ويضيف: اعلانا لندن وهيوستن الاخيران يخلقان امكانيات ملائمة لحل النواحي الخارجية لعملية التوحيد ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاعلانين الاخيرين للقائي قمة دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» في لندن والدول الصناعية السبع في هيوستن يخلقان امكانيات ملائمة لحل النواحي الخارجية لتوحيد الدولتين الالمانيتين» ـ هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام الصحفيين في ختام الجولة الاولى من المحادثات مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، أمس الاحد، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف غورباتشوف: «ينبغي ان تتم عملية التوحيد في سياق العملية الاوروبية المشتركة التي بدأت بتحويل حلف «الناتو» ومعاهدة وارسو» بشكل ملموس وتطوير العلاقات بين الشرق والغرب». وقال «انه لم تستبعد من المناقشة اية قضية وان وجهات النظر متقاربة في العديد منها».

واعلن كول ان المحادثات جرت بصراحة ووجهات النظر تقترب من بعضها البعض. وأضاف: «نحن نشعر بأهمية هذه اللحظة التاريخية. نحن نتطلع الى الامام دون نسيان الماضي».

وفي الوقت الذي تستمر مباحثات كول وغورباتشوف اجتمع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه مع وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في حين تباحث وزيرا المالية الالماني الغربي، تيودور ويغل، والسوفييتي، فالنتين بافلوف.

وكان كول والوفد المرافق له قد وصل الى العاصمة السوفييتية موسكو مساء امس الاول السبت في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام وتخصص بشكل اساسي لبحث الجوانب الخارجية لوحدة الالمانيتين ومسألة المساعدة الغربية الى الاتحاد السوفييتي.

هذا ويواصل غورباتشوف وكول اليوم الاثنين، مباحثاتها في ستافروبل جنوبي روسيا.

تحت شعار «الانسان والفكر والابداع على أبواب القرن «الـ ٢١»:

اتحادا الكتاب الاسيويين والافريقيين والسوفييت يعدان لمؤتمر دولي للفكر والابداع

● لطفي الخولي : المؤتمر بمثابة محاولة لايجاد سلطة معنوية في العالم الجديد للمفكرين والمبدعين تشارك في صنع القرار ولا تكون على هامش صنع القرار ● الموعد المبدئي لهذا المنتدى العالمي هو أواخر ١٩٩١ ●



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ بدأ الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا بالتعاون مع اتحاد الكتاب السوفييت في الاعداد لـ «مؤتمر دولي للفكر والابداع» يعقد تحت رعاية منظمة «اليونسكو» في اواخر العام ١٩٩١ تحت شعار «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك قد طرح لاول مرة فكرة عقد هذا المؤتمر في كلمة القاها اثناء لقائه بالمثقفين السوفييت على هامش زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي في ايار الماضي.

وقد تبنى الاتحاد العام لكتاب اسيا وافريقيا واتحاد الكتاب

● البقية على ص ٥ ●

في ظل دفعة جديدة من الانجازات البلدية الضخمة

الناصرة تجري الاستعدادات النهائية لاستقبال المشاركين في مخيم العمل التطوعي الـ ١٥

*** المجلس البلدي يستمع الى تقرير رئيس البلدية عن الانجازات: خلال شهرين: ٤ شوارع، خطا مجار، ١,٥ كم خطوط مياه، نشاطات ثقافية واسعة.. * مندوب الحركة التقدمية: انجازات تثلج الصدر * مندوبو الحركة الاسلامية: انجازات مباركة.. ولكن لن نصوت معها * وزارة المعارف توافق على بناء مدرسة اعدادية جديدة في الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابتداء من اليوم، الاثنين، تبدأ الناصرة عملية العد التنازلي لايام الاسبوع الاخير المتبقي لافتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ اذ انه في يوم الاحد القادم سيقام المخيم التحضيري المصغر وفي يوم الاربعاء (٩٠/٧/٢٥) يبدأ المخيم الكبير بالمظاهرة الجماهيرية التقليدية التي تحمل هذه السنة بالذات اهمية خاصة في التضامن مع الناصرة ضد الاعتداء البوليسي الدموي.

وبلغت اللجنة المركزة للمخيم اوج استعداداتها. وستقوم مساء اليوم بتلخيص ما جرى من نشاطات في الاحياء والنوادي الشبابية والاجهزة المختلفة لضمان انجاز ما تبقى من اعمال تحضيرية خلال الايام المقبلة.

ومن ابرز علائم المخيم انه يأتي في وقت تلخص فيه البلدية سنة من الانجازات الضخمة في مجال المشاريع التطويرية، ليكون المخيم بمثابة مشروع جبار يكمل حلقة هذه الانجازات ويعززها.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي استعرض رئيس البلدية توفيق زياد اهم الانجازات خلال الشهرين الماضيين، كعادته في كل جلسة عادية للمجلس (تجدر الاشارة هنا الى انه من رؤساء البلديات القلائل الذي يستفيد من حقه في الادلاء ببيان امام المجلس البلدي ويعتبر هذا الحق واجبا يحرص على القيام به منذ انتخابه اول مرة قبل ١٥ عاما). ومن ابرز الانجازات التي ذكرها: تعبيد ثلاثة شوارع في المدينة بالاضافة الى شارع مع رصيف في حي الصفافرة ومواصلة توسيع شارع السالزيان، وصب ممر باطون، وبناء اسوار واقية في عدة احياء في المدينة اهمها على الشارع الرئيسي بمحاذاة مدرسة مار يوسف بهدف توسيع الشارع والتقليل من خطورة الانعطاف هناك. كذلك جرى الانتهاء من مد خطين للمجاري وانهاء المرحلة الثانية في واحد من اكبر مشاريع المجاري في المدينة، في الصفافرة العليا وانهاء الخط الرئيسي في الصفافرة التحتا بالاضافة الى تغيير خطين اخرين، وجرى في الفترة المذكورة تجديد ومد ١٥٧٣ مترا لانابيب المياه بقياسات مختلفة وقريبا سيبدأ العمل ببناء خزان مياه جديد في حي العمال العرب يتسع لـ ٢٠٠٠ متر مكعب. وفي مجال الانارة قامت البلدية بانارة احد الشوارع الهامة في اطراف المدينة (المؤدي الى عيلوط) وكذلك لاحد ازقة المدينة القديمة، ومد شبكة انارة في حديقة البلدية.

واستعرض زياد في بيانه النشاطات الثقافية التي قامت وشاركت فيها البلدية والمركز الثقافي البلدي كذلك الى النشاطات الرياضية، واحتفال تخريج طلاب صفوف الثواني عشر في المدينة الذي بلغ عددهم هذه السنة ٩٣٧ طالبا، منهم ٤١٧ طالبا تخرجوا من المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة اورط الصناعية.

وازاء هذه الانجازات اعلن عضو البلدية عن الحركة التقدمية، المحامي زهير سعد، ان البيان يثلج الصدر لما يحتويه من انجازات. وازاء ذلك، وعلى الرغم من ان الحركة التقدمية اعتادت على الامتناع عن التصويت على البيان، فانه قرر التصويت الى جانبه.

وقال رئيس كتلة الحركة الاسلامية، السيد عمر شرارة، ان كتلته تبارك الانجازات. ولكنها لا تصوت الى جانب البيان لانها «لا تأتي مفصولة عن الامور الاخرى فيه».

اما الامور الاخرى التي تضمنها بيان رئيس البلدية فكان في مركزها متابعة قضية اعتداء الشرطة الدموي على الناصرة ومحاكمات المعتقلين وقيام بلدية الناصرة بتقديم شكاوى ضد مدير المنطقة الشمالية للشرطة في اعقاب مقابلة مع «كول هعيمق فهجليل» الاولى جنائية بسبب اهانة المواطنين العرب واهالي الناصرة. والثانية قضية تشهير ضد رئيس البلدية. كذلك قدم المحامي راتق جرجورة شكوى ضد الشرطة بسبب اصابة عبور زياد في عينها وتضررها جراء قذف قنبلة غاز باتجاهها في اثناء تواجدها داخل البيت في احداث ١٩٩٠/٥/٣١ في الناصرة.

وقدم زياد تقريرا آخر حول آخر الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر واعلن انه حتى الان ابلغ حوالي ٩٠ متطوعا من ١٢ دولة عن مشاركتهم في المخيم وناشد اهالي الناصرة للعمل والمشاركة في انجاح اعمال المخيم.

وكان زياد قد استنكر في بيانه اغلاق صحيفة «الحق» بامر من وزير الداخلية لمدة ثلاثة اشهر، ورأى فيها خطوة اخرى معادية للعرب وضد حرية التعبير، وانه قرار تعسفي يتعارض مع الدمقراطية وحرية الصحافة بغض النظر عن اية اختلافات في الموقف او الخط. ونرفض سياسة اغلاق الصحف العربية المنتهجة.

واقر المجلس البلدي في جلسته اخذ عدة قروض بهدف جدولة الديون وتحويلها لديون طويلة الامد. وهنا اختلف اعضاء الحركة الاسلامية في التصويت. فبعضهم امتنع عن التصويت. والبقية عارضوا باعتبار «انها حرام» (في ام الفحم ليست حراما). وفي رده على استجوابات واقتراحات اعضاء المجلس البلدي، اعلن رئيس البلدية انه تم الاتفاق مع وزارة المعارف على بناء مدرسة اعدادية جديدة في منطقة الصفافرة.

اتفاق توأمة بين ثانوية الناصرة البلدية واخرى في المانيا الغربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاحد، متوجها الى المانيا الغربية، وفد يضم عشرين طالبا وثلاثة معلمين من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يحل ضيفا على ثانوية مدينة اورسبرغ الالمانية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار اتفاقية التوأمة وتبادل الزيارات بين المدرستين. وسيمضي الوفد ١٧ يوما.

وكان وفد من المدرسة الالمانية المذكورة قد حل ضيفا على ثانوية الناصرة في آذار الماضي.

موظفو «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة يعودون للعمل

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عاد موظفو «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، أمس الاحد لمزاولة عملهم كالمعتاد بعد الاضراب الذي نفذوه في يوم الخميس الماضي احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر حزيران الماضي والتي كان من المقرر ان يتسلموها في ٩٠/٧/٥.

وجاء قرار العودة للعمل بعد الاجتماع الذي عقدته ادارة جمعية بيت الرازي بالاشتراك مع نائب رئيس بلدية الطيبة (وهو عضو في الجمعية في الوقت نفسه) السيد حاتم جابر، وممثلة الموظفين السيدة ايمان عازم.

وقد ابلغ نائب رئيس البلدية المجتمعين بان البلدية لن تدفع الرواتب في ظل الاضراب واقترح على الموظفين وسائر العاملين في بيت الرازي العودة الى العمل، على امل ان تصرف البلدية رواتبهم خلال أيام معدودة.

تقديرا على تنظيم احتفال بيوم الطفل العالمي:

رسالة شكر من مستشفى «هليل يافه» لحركة النساء الدمقراطيات

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم رسالة شكر من قسم الاطفال في مستشفى «هليل يافه» على الاحتفال الذي كانت اقامته الحركة في قسم الاطفال في المستشفى بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك في بداية شهر حزيران.

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع الممرضة عواطف يونس العاملة في القسم: «تحية الى حركة النساء الدمقراطيات.. مع كل الشكر والتقدير، اتقدم باسم جميع الطلاب لحضرتكن بتشريفكن ومساعدتنا على الاحتفال بيوم الطفل العالمي».

ومن جهة اخرى، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة رحلة لمنطقتي طبريا والبانياس، شاركت فيها العشرات من نساء قرى منطقة ام الفحم.

ويأتي هذا النشاط استمرارا للرحلة التي نظمتها الحركة في ام الفحم لنساء المدينة في نهاية شهر حزيران الماضي.

طلاب من مدرسة النجيدات الاعدادية يشاركون في مخيم الفن والابداع

● البعينة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من مدير قسم المعارف والثقافة في مجلس البعينة – النجيدات المحلي، السيد شافع نجيدات، وبدعم من المجلس المحلي، والسيد موفق خوري، المسؤول في وزارة المعارف، وبالتعاون مع متحف اسرائيل في القدس والجامعة العبرية، أقيم في الاسبوع الفائت، مخيم للفن والابداع، في متحف اسرائيل، شارك فيه طلاب من المدرسة الاعدادية في القرية، كانوا قد شاركوا خلال السنة في دورات للفنون.

وخلال خمسة أيام، مارس الطلاب مختلف الاعمال الفنية كالرسم والنحت والدراما وعلم الآثار.

وقام الطلاب خلال المخيم بفعاليات اجتماعية كزيارة لمبنى الكنيست وحضور احدى الجلسات.

ويذكر ان الاستاذ كنعان فقرا رافق الطلاب تبرعا، وعمل كمرشد للطلاب في دوراتهم خلال سنة كاملة.

السلطات تجبر مواطنا من يانوح على هدم عريشة بيديه !

● نفاع يزور المواطن متضامنا ● وفد عن لجنة المبادرة الدرزية ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أجبرت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الأخير المواطن محسن نجيب عجمية من قرية يانوح على هدم عريشة أقامها في أرضه الزراعية وذلك بعد ان حضرت الشرطة بقوات معززة لتنفيذ الهدم.

وبعد مفاوضات مع قائد الفرقة، اضطر السيد عجمية الى هدمها ليتحاشى دفع تكاليف الهدم البالغة (١٥) ألف شاقل.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة تضامنية الى السيد عجمية واستمع منه الى شرح مفصل عن القضية.

وأكد العديد من أهالي يانوح الذين التقاهم نفاع استنكارهم لعملية الهدم مؤكدين انها محاولة جس نبض لمدى استعداد الأهالي لمقاومة الهدم حيث اتضح ان هنالك أوامر هدم اخرى على الطريق حتى لعرائش مرخصة أبلغت السلطات اصحابها ان رخصها اعطيت «بطريق الخطأ»!!

هذا وقامت وفود عديدة بالتضامن مع السيد عجمية، منها وفد لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي ووفد عن حزب «مبام».

فشل المفاوضات يدخل أزمة جهاز الصحة الى

● تتمة من صفحة ١ ●

وبوريا (طبريا) ونهاريا والعفولة والمزرعة وبيلنسون وهشارون وتل هشومير وايخيلوف و«هكريا» وغيها، وبيت ريفكا ورمات حين وبارزيلي وسوروكا ويوسفطال وبرزيلاي.

هذا وسيشمل الاضراب جميع المراكز الصحية في المناطق المذكورة. فيما يشمل اضراب يوم غد (الثلاثاء) جميع المستشفيات في حيفا والخضيرة ونتانيا وكفار سابا والقدس.

وقال الدكتور يورام بلشر، رئيس اللجنة المركزة لمنظمة الاطباء القطرية، في المؤتمر الصحفي: «ان مواقف وزير المالية ازدادت صلابة، فمجرد رفضه اقتراحنا اثبت انه ليس بنيته المساهمة في حل الازمة».

واضاف ممثلو الاطباء انه بالرغم من المرونة التي ابديناها، لم تنجح حتى الان في انجاز الاهداف والحصول على الشروط التي نطلبها والتي يمكن تلخيصها في اعادة الوضع لما كان عليه قبل استصدار أوامر المنع ضد «كوبات حوليم»، والبدء في مفاوضات مكثفة لبحث ظروف عمل الاطباء وتحسينها الى أقصى حد، واعطاء ضمان متبادل بالا يخل أحد الطرفين بالاتفاق طالما كانت المفاوضات قائمة.

هذا وعلق مسؤولون في وزارة المالية على خطوة الاطباء هذه، بالقول: «لن يحصل الاطباء على شيء طالما التجأوا الى طريق القوة والتهديدات»! فيما طالب وزير الصحة الاطباء بالعودة حالاً الى العمل ودعاهم الى الدخول في مفاوضات مكثفة حول اتفاقيات الاجور.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعازينا الحارة

الى الزميل عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب وعموم آل كيال بوفاة عميد آل كيال المرحوم

نجيب اسعد كيال

(ابو فهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

السكرتارية

اعلان تثبيت وصية

تعلن بهذا ان السيد سليمان يوسف خوري من عراية تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب لتثبيت وصية المرحوم يوسف سليمان خوري المتوفى بتاريخ ٨٦/٧/٢٠ في ملف رقم ٩٠/٤٦٤.

فمن له اعتراض على هذا الطلب يمكنه مراجعة المحكمة المركزية في الناصرة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية – الناصرة

● نساء فلسطينيات يسرن، في القدس المحتلة، ومن ورائهن خيالة الشرطة !

(صورة من وص.ف)

بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة:

ندوة كبرى، بحضور المثلث في الطيبة حول: «الانتفاضة وآفاق السلام»

■ شارك في الندوة: اهود يعاري، سالم جبران، الدكتور احمد الطيبي والاستاذ غسان خطيب وادارها الدكتور زهير الطيبي ■

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو اصبع – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة ندوة سياسية كبرى مساء الجمعة الماضي شارك فيها الصحفي اهود يعاري محرر الشؤون العربية في التلفزيون العبري والاستاذ غسان خطيب من جامعة بير زيت والدكتور احمد الطيبي من «حلقة الاكاديميين» والشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». وادار الندوة التي عقدت في «منتزه الطيبة» الدكتور زهير الطيبي.

وكان موضوع الندوة: «الانتفاضة وآفاق السلام في الشرق الاوسط». وخلال ثلاث ساعات ناقش المشاركون في الندوة هذا الموضوع امام المئات من أهل الطيبة الذين لبوا الدعوة.

قال اهود يعاري ان الجانب الفلسطيني مر في تحول عميق جدا. واحد عناصر الموقف الفلسطيني الجديد هو الاستعداد للاعتراف باسرائيل والسلام معها. وبالمقابل لم يجر التغير المطلوب في الجانب الاسرائيلي ولكن عندما يقول شمير ان السلام يجب عقده مع الفلسطينيين (بغض النظر عن عدم اعترافه بـ م.ت.ف) فهذا يقود الى رؤية حق الفلسطينيين.

وقال ان هنالك حاجة الان الى حل مرحلي. وطالب بانسحاب اسرائيل اداريا، بشكل كامل ومنح سكان المناطق المحتلة ادارة كل شيء في حياتهم ما عدا القضية الامنية والسياسة الخارجية. وقال ان هذا يخلق الاساس لمواصلة تطوير الحل وصولا الى السلام الكامل. وقال يعاري ان هنالك اوجه شبه كثيرة جدا بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية.

وقال سالم جبران: هناك اوجه شبه بين القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية السابقة قبل النكبة وقبل ١٩٦٧. اما القيادة الحالية للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، فهي واقعية، مستعدة للسلام، تطرح المبادرة بعد المبادرة، تقبل الشرعية الدولية، لا تكره اليهود والاسرائيليين بل تسعى للسلام معهم. من هنا فمن الظلم المقارنة بين ياسر عرفات واسحق شمير.

وحلل اثر الانتفاضة فلسطينيا، بعمق المشاركة الشعبية الشاملة واثر الانتفاضة على اسرائيل، فقال: لقد اسقطت الانتفاضة اسسا راسخة في الموقف الاسرائيلي وهزت المؤسسة الحاكمة واخترقت ضمير الانسان اليهودي واحدثت صدعا عميقا في اسرائيل، وقال: واهم نتائج الانتفاضة انها اقنعت اسرائيل بحتمية نهاية الاحتلال وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، كما اسقطت صورة «الارهابي» عن الانسان الفلسطيني فشعب اسرائيل يدرك الان ان ابطال الانتفاضة هم مناضلون للحرية لا «ارهابيون».

وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل معنية بشكل مضاعف بالسلام العادل، فالسلام يحقق الاستقلال لشعبنا الفلسطيني ويضمن الامن والتطور للدولة التي يعيش فيها. وقال: الجماهير العربية نشيطة في النضال للسلام ويجب ان تزيد نشاطها بالتعاون الاوثق مع المجتمع اليهودي وقواه المحبة للسلام.

وقال الدكتور احمد الطيبي ان خطة اهود يعاري لا تخرج عن دائرة الحلول الرسمية الاسرائيلية. فما طرحه يعاري فيه تجاهل لدور م.ت.ف، وفيه عدم اعتراف بتقرير المصير، وهو بمثابة «حكم ذاتي» ضيق في ظل الاحتلال.

وفند الطيبي المزاعم الرسمية بانه هنالك «م.ت.ف تونس» وسكان في الارض المحتلة. وقال ان كل الشعب الفلسطيني ينظر الى م.ت.ف بوصفها الحركة الوطنية الفلسطينية للتحرر والاستقلال وكل فلسطيني اينما كان يعتز بهذه القيادة الفلسطينية. وقال ان المعنيين بالسلام فعلا، في اسرائيل يجب ان ينشطوا ويضغطوا على المؤسسة الحاكمة للاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، ففي غياب م.ت.ف لن يكون سلام.

وتحدث الدكتور الطيبي عن انطباعاته عن الرأي العام العالمي خلال زياراته العديدة للخارج وآخرها بريطانيا فقال ان التعاطف مع القضية الفلسطينية في ازدياد دائم وفي تعمق دائم.

وقال الاستاذ غسان خطيب انه قبل الانتفاضة كان الفلسطينيون تحت الاحتلال معذبين متزعجين بينها كان الاحتلال يشعر بالارتياح نسبيا فجاءت الانتفاضة لتجعل وضع الاحتلال ايضا صعبا غير ممكن الاستمرار. وقال: الانتفاضة لن تحرر، وحدها، الشعب والوطن ولكن قوة الانتفاضة هي في اقناع اسرائيل بان الاحتلال غير قابل للبقاء واجبار اسرائيل على ان تدفع ثمنا بشريا واقتصاديا لا تحتمله.

وقال ان الانتفاضة احدثت مدا شعبيا عميقا جدا في الشعب الفلسطيني واطلقت الطاقات الكامنة الجبارة للشعب.

وحول مكانة م.ت.ف، قال: امريكا واسرائيل تبحثان عن فلسطينيين يفاوضون بدون ان يكونوا من م.ت.ف وهذا ببساطة غير ممكن. قد يجدون شخصا ليس على صدره ختم م.ت.ف ولكن لن يجدوا فلسطينيا ليس على قلبه وضميره ووعيه ختم م.ت.ف. فكلنا، كشعب، م.ت.ف.

وقال: ان المبادرة السلمية الفلسطينية هي اساس واقعي جدا للسلام العادل. والعقبة الحقيقية امام السلام هي الموقف الرفضي المتطرف لحكام اسرائيل المدعومين من الولايات المتحدة.

وبعد هذا اجاب المشاركون في الندوة على عدد كبير من الاسئلة التي طرحها الجمهور.

وقال الدكتور زهير الطيبي عريف الندوة ان جبهة الطيبة اذ تعتز بالحضور الواسع سوف تكثر من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية المفتوحة امام كل الجمهور.

اعضاء الكنيست العرب يزورون سجن

● تتمة من صفحة ١ ●

منهم (٤٥) فتى دون ال (١٦) عاما و (٢٣١) بين ١٧ و ١٨ عاما.

وقام اعضاء الكنيست بجولة في اقسام السجن ومنها المطبخ. واجتمعوا مع سجناء الحرية داخل الخيام ومع الاشبال في غرفهم. وقام سجناء الحرية بطرح العديد من المشاكل التي تواجههم ومنها قلة الطعام. فمثلا، يقدم لقسم كامل فيه (٣١٢) معتقلا (٢٨) شمامة اي بمعدل شمامة واحدة لكل (١١) معتقلا. ويقدم صندوقان من البندورة للقسم ايضا. وطالب السجناء بوضع حد للنقص الخطير في الاكل لان الوضع لا يحتمل.

وطرح السجناء ايضا قضية الزيارات. ففي سجن مجيدو مسموح بالزيارة مرة في الشهر، بينما في باقي السجون مرتين في الشهر. واشتكوا ايضا من الازدحام. فهناك (٣٠) سجينا في الخيمة التي تتسع لـ (٢٤) ومساحتها (٨ + ٤)م². واشتكوا ايضا من العزل في الزنازين و «الغرف الخاصة». وطرحوا قضية الاعتقال بدون محاكمة فهناك سجناء قضوا (٢٠) شهرا ولم يقدموا للمحاكمة. ومنهم من قضى هذه المدة، وبعد تقديمه لمحكمة حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر فقط! وطالب سجناء الحرية اعضاء الكنيست العرب بالعمل لدى المسؤولين ايضا لتحسين ظروف اعتقالهم ومنها ايضا سماع نشرات الاخبار بشكل متواصل وادخال الصحف اليهم (يصل عددان مرة في الاسبوع). واشتكوا ايضا من استمرار انقطاع المياه ولعدة ساعات ومن النقص في مواد التنظيف وبراميل القمامة. واشتكوا ايضا من منع الدخان عنهم لمدة ثلاثة ايام. وطالبوا بالسماح لهم بأن يدخل الاهل حلويات وقهوة وزعترا وزيتا خاصة وانه لا توجد «كانتينا» في السجن.

هذا ويعاني العديد من المعتقلين من الامراض المزمنة التي تحتاج للعلاج اليومي والمتواصل ولا يحصلون على ذلك مما يسيء وضعهم الصحي. وطالب الاشبال باخراجهم من الغرف التي لا تطاق من الحر الى قسم خاص بهم من الخيام واشتكوا من الاختناق داخل الغرف حيث تغلق شبابيك غرفهم بالواح من الزنك وساحة «الفورة» المخصصة لهم محاطة باربعة جدران عالية ومغطاة بسقف من المشبك وكأنهم في «قفص». واشتكى الاشبال ايضا من فقدانهم العديد من سنيّ التعليم.

وفضح سجناء الحرية لاعضاء الكنيست المحاولات التي يقوم بها الطبيب العسكري مع السجناء الذين يحتاجون لعلاج لحالاتهم الصحية حيث يقدم لهم «النصيحة» بالقيام «بخدمة السلطات» (اي العمالة) مقابل تلقيهم العلاج الجيد!! واشتكى سجناء الحرية من قسوة العقاب الذي تفرضه الادارة اذا تصرف احدهم تصرفا «لا يعجبها». فقد القي بعضهم في غياهب الزنازين لمدة خمسين يوما. واشتكوا ايضا من «العقاب» الذي يتعرض له اهاليهم ان تأخر الباص عن الوصول (بسبب عطل) في موعد الزيارة المحدد لهم ناهيك عن تركهم ينتظرون لساعات متواصلة في حر الشمس القائظ وفي برد الشتاء الشديد لعدم وجود مظلات واقية. وكذلك اشتكوا من عدم ترك الحمام مفتوحا طيلة النهار فيفتحوه فقط ساعتين في النهار.

هذا وفي جلسة لاعضاء الكنيست مع مدير السجن دافيد شطمفطر استجاب لقسم من طلبات السجناء التي طرحها اعضاء الكنيست امامه واعترف ايضا بأن السجناء بقوا لمدة اسبوع كامل بدون الارز (نشرت رسالة في «الاتحاد» عن الموضوع). وادعى بأن الاكل كاف ومفحوص من قبل الصليب الاحمر. وبالنسبة للفواكه والخضروات تقدم حسب الموسم. وحضر ايضا طبيب السجن وقدم شرحا عن بعض الحالات التي طرحت ووعد بالتعجيل بعلاج بعض الحالات الخاصة. وعن ما طرحه السجناء من طلب تقديم «الخدمات» مقابل العلاج قال اعطيت تعليمات من قبل الادارة بمنع الطبيب من الحديث مع السجناء الا فقط في القضايا الصحية وقال: من قام بذلك فهو طبيب الاسنان!

ووعد مدير السجن بفحص باقي الطلبات. اما عن موضوع السجائر فادعى بان النقص في السجائر كان سببه أمورا مالية (!!!) ووعد بفحص امكانية نقل الاشبال الى خيمة. واما عن موضوع عقاب الزنازين فقال: فقط (١٪) من السجناء دخلوا الزنازين (!).

وحمل سجناء الحرية اعضاء الكنيست رسالة الى جميع الاخوة المناضلين في الارض المحتلة والقوى الدمقراطية اكدوا فيها: «نحن جميعا موحدون وقيادتنا هي منظمة التحرير الفلسطينية وكلنا مع ق.و.م».

كلمة الاتحاد

الرد على دعاة الترانسفير، تشديد الكفاح اليهودي – العربي

□ اقيم، امس الاول (السبت) في كيبوتس «عفرون» قرب نهاريا لقاء يهودي – عربي، بمبادرة حركة «السلام الآن». وخلال يوم كامل تدارس المشاركون اليهود والعرب، في جو من المسؤولية العميقة والاحترام المتبادل امكانيات قوى السلام. واختتموا اللقاء بقرار التوقيع على عرائض تدعو حكومة اسرائيل الى الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام العادل الذي يضمن كيان وحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقبل اسبوعين عقد لقاء نسائي واسع في كفرياسيف شاركت فيه مئات نشيطات السلام اليهوديات والعربيات، هناك ايضا كان الحوار صادقا وعميقا وتميز بالاحترام المتبادل وتأكيد المصير المشترك للشعبين.

ومن المثير للارتياح، حقا، ان هذه اللقاءات اليهودية – العربية تزداد، على مختلف المستويات والاصعدة، وتعقد اللقاءات بين الشباب والطلاب والنساء ورجال الفكر والثقافة.

ان هذه اللقاءات تنطلق من الاقتناع العميق بضرورة التعاون اليهودي – العربي، سواء على صعيد العلاقات بين الشعبين داخل اسرائيل او على صعيد العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية بشكل عام. ويزيد من حيوية هذه اللقاءات والحاجة اليها ما نسمعه من تصريحات عنصرية ترانسفيرية قذرة وخطيرة وما نسمعه من معارضة الاوساط العنصرية والفاشية لاية لقاءات يهودية – عربية.

واما في مجتمعنا العربي في اسرائيل فقد، اوصلتنا تجربة كل السنين الماضية الى ان التعاون اليهودي – العربي هو امر انساني طبيعي وعكسه هو الشاذ والنشاز، كما ان التعاون اليهودي – العربي هو مصلحة مباشرة لنضالنا ضد الاضطهاد القومي والعنصرية والترانسفير. فشعب الاقلية دائما بحاجة الى التعاون مع كل القوى الخيرة والدمقراطية والتقدمية والانسانية في شعب الاكثرية للنضال المشترك ضد الظلم القومي.

واذا كان في الماضي في مجتمعنا بعض من ينطلقون من مواقف فجة او مزايدة ويتحفظون من التعاون اليهودي العربي ويسخرون من شعارنا العريق بالاخوة اليهودية – العربية، فاننا نعتقد بأن الحياة نفسها، تجربتنا هنا وكل تجربة الشعب الفلسطيني اوصلت الى رسوخ الثقة بحيوية وحتمية التعاون اليهودي – العربي.

وفي يقيننا ان الاخطار المحدقة بالاقلية العربية في اسرائيل وبالدمقراطية في اسرائيل وبالعلاقات بين الشعبين تتطلب الآن اكثر من اي وقت مضى اعطاء التفكير والنشاط لتطوير العلاقات اليهودية – العربية. وبورك كل من يقدم مساهمة في هذا المجال.

(الاتحاد)

لجنة العمال في قرى كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر تعمل على مقاومة البطالة

*** اتفاق اقامة ورشتين للعاطلين عن العمل في هذه القرى ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم الاثنين الماضي، (٧/٦) اجتماع في مقر لجنة العمال في أبوسنان، للبحث في كيفية التخفيف من حدة البطالة في قرى: كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر، حضره مدير مصلحة التشغيل في الجليل الغربي، السيد متير اوحانا، والسيد جاك بن أديبة، المسؤول عن تأمين الدخل، في مصلحة التشغيل.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال المشتركة للقرى المذكورة اعلاء، بأن لجنة العمال تعمل ما في وسعها للمساهمة في التخفيف من حدة البطالة في قرى اللجنة، بالتعاون مع مكتب التشغيل اللوائي في الجليل الغربي.

ونوه بأنه تم الاتفاق على فتح ورشتين للعاطلين عن العمل. الأولى في بيت المستشرون في كفرياسيف، لقريتي كفرياسيف وابوسنان والثانية في المكر لقريتي المكر وجديدة، بحيث تضم كل ورشة (٣٠) من المسجلين في مكتب العمل.

وأضاف في هذا السياق انه لأول مرة يعين مستشار لشؤون العمل في مكتب العمل في كفرياسيف، يداوم كل يوم أحد، من كل أسبوع، بالاضافة الى يومي استقبال الجمهور، اسبوعيا، هما، الاثنين والاربعاء.

في اليوم الثاني من مباحثات الاسد

● تتمة من صفحة ١ ●

بخيار السلام واعادة الحقوق العربية والتمسك باعتبارات الأمن القومي العربي.

وأكدت مصادر الخارجية المصرية ان الرئيس السوري اكد ضرورة ان يكون هناك توازن في الدور الدولي من عملية السلام بين مختلف القوى الدولية محذراً من ان انفراد الولايات المتحدة بوضع الحلول للصراع العربي – الاسرائيلي لن يؤدي الى احلال السلام العادل في المنطقة.

وطالب الاسد، واتفق معه في ذلك مبارك، بضرورة وجود دور سوفييتي فاعل في اية مباحثات سلمية مقبلة.

واتفق الطرفان على عدد من المسائل الهامة في هذا الاطار من بينها: ● اعطاء اهمية ووزن لدور الامم المتحدة ومقرراتها في حل الصراع على ان تكون صاحبة الدور الاساسي في الترتيب لمباحثات السلام العربية الاسرائيلية ● ان يكون هناك ضغط من القوى الدولية ودور محدد وخاصة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لارغام اسرائيل على القبول بدور الامم المتحدة في هذا الشأن ● مبدأ الارض مقابل السلام بحاجة الى ضمانات دولية والليمية لمنع اي عدوان اسرائيلي محتمل ضد الامن القومي العربي ● القرارات الدولية ليست بحاجة الى تفسير امريكي او اسرائيلي جديد. واذا كانت هنالك معطيات جديدة في هذا الصدد فلا بد من القبول بتفسير دولي لهذه القرارات ● ضرورة ان تكون هنالك وقفة عربية حاسمة بشأن تهديدات اسرائيل للبنان والنظر الى هذه التهديدات على انها اكبر خطر استراتيجي يتعرض له الامن العربي في الوقت الراهن وان القصة اللبنانية لن يتم حسمها طالما ظلت اسرائيل محتلة للجنوب اللبناني.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا – ساحة قرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي ● يوسف فرح ●

عاشت الجرأة الامريكية

● من يسمع التصريحات الامريكية المنطلقة من تحت تمثال الحرية، عبر وسائل الاعلام، لا يملك الا ان يعجب بتلك «الشجاعة» الادبية، التي يتمتع بها الرئيس بوش وصحبه، القابعون في البيت الأبيض، يطبخون شتى اصناف الاطباق السياسية، التي يقررون انها تناسب معدات دول العالم، سواء تلك التي تطحن الحجر (بعيدا عن حجر الانتفاضة)، او تلك المصابة بجرح يمنعها حتى من التهام قرن موز اسرائيلي «من اريحا»! فردودهم فورية، وتجاوبهم مع الاحداث مثل البرق، ويكاد يسبق الحدث ذاته!

فما ان يطرأ «الطارئ» حتى يهب خليفة لنكولن لنصرة الملهوف ولو كان في آخر الدنيا، (ايران، ليبيا، بنما، لبنان...) او يكتفون - بحسب درجة الخطورة - بتكليف الناطقة باسم البيت الابيض، فاذا بها قد تمكيجت، وقعدت قبالة الصحفيين، راسمة على شفتيها بشكل هندسي دقيق، صورة لابتسامة، ناطقة بعبارات مهندسة هي الاخرى مسبقا، حتى لتكاد تصريحاتها تشبه المعلبات، ولكل منطقة من العالم علبة تصريحاتها.. أليسوا دولة علم وكل ما فيها يجب ان يخضع للتخطيط والبرمجة و «التعليب»!!

وما يهمنا نحن «علبة» الشرق الاوسط، التي مضى على «كبسها» اكثر من اربعين عاما، ومع ذلك لم تفقد شيئا من نكهتها بسبب تحريكها المتواصل بالعبارات والاعلانات والتصريحات، وما ان «يطقوا» تصريحا حتى يهتز كرش عربي جذلا وحبورا!

ان الادارة الامريكية قلقة من تعطل المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، تنبسط اسارير خادم الحرمين، الذي اقام هذه السنة نفق «المعيصم» ليكون معبرا للحجاج، فكان قبرا لهم، طراهم «محقورين»، لأن كثرتهم ادت الى انهياره، وتدافعهم ادى الى موتهم!!

واذا لم يعجب العرب هذا التصريح، فلتكرم عيونهم، وليأخذوا تصريحا احمى يجبر بخاطرهم: «يجب «كسر» الجمود المخيم على النزاع العربي الاسرائيلي»! «يفرفح» القلب العربي الطيب، ويكاد يباهي جهارا بالصداقة الامريكية المتينة، لولا حادث عرضي وقع في مياه العقبة! حيث نصب البحرية الاسرائيلية نيرانها على يخت جلالة الملك حسين، فتسلمه رجلاه، ويكون «الصلب عنده مثل الزيت».. وعندما يعلم الرئيس بوش يغضب كثيرا، ويتوجه - لا الى اسرائيل فراسها يابس - بل الى صاحب الجلالة (اولى لك فأولى) مقرعا: «هل ضاقت عليك البحار حتى تأتي الى هذا الموقع الخطير! ولماذا لم تبق في «بحر عمان»! على كل حال السلامة غنيمة»، واذا تكررت فلن نسكت ايضا في المرة القادمة.

ارأيتم اهتمام الولايات المتحدة بقضية العرب الاولى؟ انها مصرة على اجراء مفاوضات مباشرة (طبعا برعايتها) بين اسرائيل و «فلسطينيين»، ولتسقط «ال التعريف»، ولتسقط م.ت.ف! فتلة يحتلون يهودا والسامرة بالقوة، ويريدون ان يكونوا طرفا مفاوضا! فشروا! التفاوض فقط مع من يوافق عليه من سكان «يهودا والسامرة»، ولو بعد عمر طويل، فالعجلة من الشيطان.

وفي سبيل الحل تتوالى البرامج وتتزاحم الخطط كتزاحم كلاب جائعة على عظمة، وتنسى في زحمتها الحدود الزمنية، انها نزل السوق اولا وانها لحق. فليبكر خطة، طرحها في بحر المنطقة، علها تصيد ولو سمكة سلطان «موسى» واحدة، فلم تمسك حتى بذبابة، مع انه ارتمى على الشاطئ، وقتا يكفي لصيد غابة اسود، لكن دون جدوى، فأرغى الرجل وأزبد، وتهدد وتوعد، وسب دين الصيد، وغادر الشاطئ المنحوس، مخلفا وراءه رقم هاتف، (ومن خلف ما مات)، ومن شاء فليتصل، ومن لم يشأ «اللي قالته»!

وتكاد تسمع صوتا عربيا يصرخ من الاعماق، منتشيا ببطولة الاصدقاء وجرأتهم «برافو» ممدودة كمناداة الباعة المتجولين في الاسواق.

ولرئيس حكومتنا خطة، فحظه ليس ناقصا، فليرمها! و «عملها»، لكنه أحس انها قد تحرجه في المحافل الدولية، او قد يخسر بسببها بعض الامتار المربعة التي وصلتها القدم العسكرية الاسرائيلية، فما كان منه الا ان انكر ابوته لها، «ومتة قلية ولا غلبة»! ثم من يدري! فلعل حاكما عربيا يطرح خطة تكون اوفق لاسرائيل من خطة رئيس حكومتها، الذي قذفها في ساعة «حشرة» على ما يبدو! لكن، وبما ان حكومتنا عملية، فلا يليق بها ان تقعد مكتوفة اليدين في انتظار برنامج عربي يناسبها.. لا بد من العمل! وتكون «عملية الشاطئ» - وسيدي ابو العباس ما حصلت! وان كانت حصلت فهي اما قصر نظر واما «خربشة» واما خيانة، «عينك عينك».

لقد افادت العملية بعض الشيء، ودفعت الرئيس الامريكي الى تقديم اقتراحه بالغاء قرار دمغ الصهيونية بالعنصرية، الذي اتخذته الامم المتحدة قبل خمسة عشر عاما، لكن ما زال الامر بحاجة الى عملية اجرأ، ويكون لها تأثير اقوى على تحريك العملية السلمية، فمن يحب السلام اكثر منا نحن الاسرائيليين!!

وتتوجه طائرات اسرائيلية تحمل «معايدة» لمواقع فلسطينية «تخريبية» في لبنان، اطنانا من القنابل، تدمر الاهداف و «تعود جميعها الى قواعدها سالمة»: كعادتها منذ اربعة عقود! ويبرز الرئيس الامريكي، وتتراقص شواربه (التي سوف يطلقها تقربا من العرب)، ويقسم «والله يا اسرائيل لن تحصلي على اكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات فقط، و «يلطي البحر» الم اقل لكم ان زعل الرئيس الامريكي شديد!!

ولم يكتف الرئيس بذلك، فمن هي اسرائيل حتى ترفض خطة بيكر، وخطتها هي، وخطة مبارك، وخطة عرفات!! ان الوضع لم يعد يحتمل، ويبدو ان اسرائيل «لا تأخذ عن راسها» ولا تريد ان تبيعها براسملها، فلا بد من معاقبتها حتى تعرف حدودها!

ومن الغضب المتأجج على اسرائيل، اتخذت الادارة الامريكية اجراءها الحازم.. «قطع العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية»!!

وليبلط البحر.. كل العرب.



(عن صحيفة «النهار» - ١٩٩٠/٧/١١)

الجماعات «الاسلامية».. ما بين غياب المنهج العلمي والحاح الوسواس الجنسي

● بقلم: د. خالد منتصر ●

● استرعى انتباهي في احداث الفتنة الطائفية الاخيرة ان الشرارة الاولى المسببة لها محاطة دائما بقدر من الغموض والوساوس الجنسية التي تصغر او تعظم بقدر خيال المبدع وكتب الثائرين وتوابل الحدث التي من الممكن اضافتها لجعله الذ طعما واكثر اثارة.. وان المرأة دائما هي المحرك الاول - مع الاعتذار لارسطو - وهي المحور الاساسي الذي تدور حوله الحكايات والروايات فلو عدنا للوراء قليلا واسترجعنا احداث اسيوط نجد انها قد بدأت بحكايات عن مسيحيات تلقين بسائل غامض على احجبة المسلمات فيرسم صلبانا تزيد كلما حاولن ازالتها بالغسيل! وتخرج لسانها من «الطشت» لنساء المسلمين تنعى خنوعهن امام الصليبية وتنادي شباب الامة الاسلامية كي يفيق من غفوته، ويدافع عن عرضه ونحن نعرف ان الحجاب في هذه الحدوتة مهم جدا فالسائل لا يلقى على الفستان او الجورب مثلا ولكنه يلقى على الحجاب الذي يمثل اسهل الحلول الايمانية واقلها تكلفة واكثرها بروزا فهذه العلاقة التي بين الانسان وربه والتي استنزفت الاف العقول لائمة الفقه وحيرت علماء الكلام يستطيع السلام شوبنج ستر للابس المحجبات حلها الان وفي عصرنا الميمون وبأرخص الاسعار.

وهكذا ترى الوسواس الجنسي المسيطر على عقول هذه الجماعات المسماة اسلامية يصبغ الاحداث بصبغته المثيرة ويظل هذا الوسواس يتصاعد ويتلاعب بالعقول والغرائز وينسج الاحلام الوردية حتى تختمر حكاية اخرى وهذه المرة لها سيناريو محبوك وتوابل الاثارة فيها لاذعة ومكان التصوير ابو قرقاص. شبكة من الشباب المسيحي يصور بالفيديو فتيات المسلمين في اوضاع مخلة بالاداب لعرضها على الملأ. وتقوم الثورة وتشتعل الحمية التي لا تشتعل لارتفاع الاسعار ولا للبطالة ولا لازمة الاسكان ولا لانهيار التعليم ولا لطلبات صندوق النقد ولا لمثل هذه الاشياء فهي من توافه الامور

ولكن الويل والثبور وعظائم الامور اذا دخل الامر المحظور! فساعتها وساعتها فقط يستيقظ الوعي وتستنفر الهمم ويستنفر الضمير.. وتظل الحكاية ناقصة لبعض الرتوش الاكثر اثارة ويظل السيناريو محتاجا لبعض الميلودراما الفاجعة الفاقعة ويتفتق الذهن الدرامي لهذه الجماعات عن حكاية «انفتح» وسيناريو تتضاءل الى جانبه كل افلام نجمة الجماهير «نادية الجندي».

فالبطل هذه المرة انثى ولكن لماذا لا نجعلها طفلة مسلمة يخرج عليها ثاب مسيحي ازرق ليقال عجوز تعدى الستين في «ستورس» بالفيوم. فالفارق في السن وكون الضحية طفلة يجعلان الحدث اكثر تأثيرا والعنف اكثر تدميرا والدموع اكثر غزارة والشرف اكثر تلويثا وكانت «ضربة معلم». وخرج الحدث دراميا كما كان مخططا له وراح من ضمن الضحايا حارس الكنيسة المسلم!

وثاني النقاط التي تسترعي الانتباه في تفكير وتخطيط هذه الجماعات هو غياب المنهج العلمي في التفكير عن الساحة كلية والارتماء في احضان الخرافة ورفض الحوار تماما. فعندما تثبت التجربة العملية والمشاهدة ان قماش الاحجبة هو عبارة عن خطوط طولية وعرضية من السهل ان ترسم علامة الصليب عند التقاء الحبر عليها وان عملية زيادته بالغسيل هذه ليست الا ضرورة من ضرورات «الاكشن» وحبك الرواية عندما حدث هذا رفضوا واتهموا القائل بالتدليس. فخيالهم لا بد اكثر صدقا. وحدسهم الايماني يتفوق على كل التجارب العملية. وعندما تعلن الفتاة عن نفسها في احداث «ابو قرقاص» وتحكي الحكاية ويظهر اذاعيا لامعا! ويتضح ايضا ان الكبت والحرمان والامراض النفسية نسجت لها افكارا لا وجود لها الا في مخيلتها سخروا من الطب النفسي والتفسيرات السيكولوجية «ده فرويد يهودي يا عالم»!

وعندما توجه الاب بطفلته في «ستورس» الى مؤتمر عام ليعلن على الملأ ومعه تقرير الطبيب الاخصائي ان ابنته سليمة ولم يعتد عليها احد. ردوا: انت كذاب. فرد يا جماعة انا ابوها! فردوا احنا نفهم اكثر منك.

فقابلية التصديق لغير ما يدور بأذهانهم مسألة شبه مستحيلة والطاعة العمياء لامرائهم الجهل عقلهم مخدرا ومنهجهم غوغائيا. والادهى من ذلك أن الاتهام في حادث قتل العسكري المسلم انصب على رؤوس المسيحيين بالرغم عن كونه حارسا لكنيسة.

وهكذا لا نعرف الى اين سينتهي بنا المطاف. فما زالت خيوط السيناريو تنسج بكل مهارة. وما زال الفتيل مشتعلا. وما زالت ايدي د. محجوب تعانق ايدي القساوسة. وما زالت هتافات «يحيا الهلال مع الصليب» هي الحل الناجع والناجح بالنسبة للمسؤولين وما زالت الخرافة تنتعش والعلم يغتال وينتهك وما زال اللعب على وتر الكبت الجنسي هو الشيء الوحيد الذي يحرك تيارا قويا ومسيطرا. وما زال اغتصاب انثى عندهم اهم من اغتصاب وطن..

(عن «الاهالي» القاهرية ٤ تموز ٩٠)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

من شعفاط الى يافا «التهويد» هو الاساس!

السيد موشيه عميراف «رئيس طاقم القدس الشرقية» في بلدية القدس، ليس وجها جديدا في السياسة الاسرائيلية المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. وقد استطاع بين عشية وضحاها ان يكسب شهرة عالمية وينتسب لمعسكر السلام، لانه نادى من موقعه في مركز حزب حيروت، بالحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وابدى نشاطا غير مألوف، بالنسبة لرجل سياسة في موقعه الحزبي حوّله الى داعية سلام.

وقد قاده هذا الموقف الى طلاق متبادل، بينه وبين حزبه حيروت مما زاده شعبية في اوساط اليسار واصبح ضيفا دائما على المؤتمرات والندوات التي تعالج قضايا النزاع من موقعه الجديد في حركة شينوي، بقيادة امنون روبنشتاين.. وبدأ مشواره الجديد وحياته السياسية الجديدة في بلدية القدس، حيث تولى مهمة رئيس طاقم القدس الشرقية في البلدية.. بكلمات اخرى وصل «الرجل المناسب الى المكان المناسب..» وكان من الطبيعي ان تستثمر مواقف عميراف لصالح البلدية. في الدرجة الاولى ولمصلحة الحفاظ عليها كمدينة موحدة وعاصمة «ابدية» لدولة اسرائيل..

فالكلام الذي نسمعه من عميراف تقدمي.. انساني وجريء!! لكن برامجه العملية ان لم تكن افعاله، لا ترتقي الى مستوى تصريحاته.. فقد تبين ان لديه خطة «لترميم مخيم شعفاط» و «برضى الاهالي وموافقة منظمة التحرير»!!

وقد اخذ الرجل «كافة الاحتياطات» لنجاح المشروع و «انصاف سكان المخيم». الا انه لم يأخذ شيئا واحدا في الحساب وهو: اين سيكون عميراف عند التنفيذ؟ وما الذي يضمن «حسن نوايا» السلطة التنفيذية. فيما لو لقي تأييدا لمشروعه. وقد تعودنا ان يكون الكلام شيئا والتنفيذ شيئا آخر! فهل يشذ مشروع عميراف عن القاعدة؟ وما العلاقة بينه وبين برنامج بناء ٤٥ الف وحدة سكنية وراء الخط الاخضر في القدس؟

والى اي حد ستستثمر الدعاية الاسرائيلية مشروع عميراف لتطبيق السياسة التوسعية للحكومة الاسرائيلية؟

(٢)

شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب هو الاخر من حزب حيروت، ومثله ابلي لاندو رئيس بلدية هرتسليا.. وقد فوجئنا بتصريحاتهما عن مساندة الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها..

اننا كفلسطينيين وعرب تحمل المواطنة الاسرائيلية، نبحث بإصرار عن الضوء في آخر النفق.. وشعب المناطق المحتلة يفتح قلبه وذراعيه لكل كلمة او خطوة قد تحمل القضية من النفق المظلم الى النور..

لذلك احتضنا موشيه عميراف..

وصفقنا لشلومو لاهط..

وامتدحنا ابلي لاندو..

واستنتجنا ان قضيتنا كسبت مواقع جديدة..

وتأتي الحقيقة فتلطمنا على الوجوه وتبدد الاوهام.. فشلومو لاهط لم يتحول بين عشية وضحاها الى حمل.. فقد كان يصرح من ناحية ويخطط من ناحية اخرى لـ «تهويد» يافا.. لتوطين مئات الاف العائلات اليهودية المهاجرة الى اسرائيل «في الاحياء العربية» وفي «شقق» شركة «عميدار» وشركة «حلميش»، في الوقت الذي لا يُسمح فيه للعربي ان يرمم بيته او يجد بيتا يأويه!

ليس المطلوب من لاهط ان يصبح حملا..

وليس المطلوب من لاهط ان يتخلى عن يافا..

المطلوب من لاهط وغيره من اصحاب التصريحات «الجريئة» ان يتخلوا عن العقلية العنصرية التي تشكل البوصلة لتفكيرهم وافعالهم!

والمطلوب منا الا نطير على اجنحة الكلام.. فالطيران فوقها، يؤدي الى السقوط وتكسير العظام!

(٣)

لديّ الكثير من الامثلة التي تؤكد ظاهرة عميراف.. ظاهرة التحرك في كل الاتجاهات.. يمينا ويسارا.. تطرفا واعتدالا، للوصول الى نفس الهدف.. ومع هذا فان نموذج عميراف يظل افضل بكثير من نماذج التطرف والشوفينية! اذن لماذا تطرح نموذج عميراف للنقد والاعتراض؟ اننا نطرح هذا النموذج، لنؤكد من جديد ان عملة الكلام لا تعكس بالضرورة جوهر التطبيق.. فعملة الكلام قد تكون طريقا آخر للوصول الى نفس الهدف.. ولا يهمنا توفر حسن النية او سوء النية.. فالنتيجة هي الاساس وهي المقياس الصحيح..

تصوروا اية ضجة عالمية «انسانية» سيحدث «ترميم» مخيم شعفاط لتغطية انتشار مدينة القدس من بيت جالا جنوبا حتى رام الله شمالا ومن القسطل غربا حتى مشارف البحر الميت شرقا!

ولماذا نطرح نموذج لاهط..؟!

لقد بدا الرجل متفهما متعاطفا ليس فقط على مستوى القضية.. وانما على مستوى مواطنة العرب في يافا..

الا انه كشف نفسه بنفسه. فالبناء والاعمار ليس الاساس.. الاساس هو «التهويد»!

فهل تتبين مواطئ اقدامنا ونقيم امورنا بناء على المعطيات العملية، بدلا من ان نبني الاوهام على تصريحات عابرة؟!

على جدار مؤسسة بيت عدنان في يركا للمعوقين: ● تقرير: سهيل قبلان ●

.. واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

●افتتحت يوم (٩٠/٦/١٢) في قرية يركا، مؤسسة بيت عدنان، وهي مؤسسة داخلية خاصة للمعوقين، تشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

التقيت السيد عدنان عطا الله، مدير المؤسسة، في مكتبه في يركا، ليحدثنا عن هذا المشروع:

س: كيف نشأت فكرة اقامة المؤسسة؟

● عدنان: «يعود الفضل في تشجيعي على افتتاح مؤسسة للمعوقين، العاملة الاجتماعية في القرية «ايفون ابراق»».

س: لماذا انت بالذات، هل من سبب خاص؟

● عدنان: «لقد تيتمت في سن مبكرة، فقد توفي والدي وعمري ست سنوات، وبيتنا كان بحاجة لمساعدة مكتب الرفاه. وكان لي اخ في مؤسسة للعجزة في «غاب - يام» عانى من التهاب المفاصل ولازم الفراش خمس سنوات، وتوفي في العشرين من عمره. وعرض علي مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية، ان ابادر لفتح مؤسسة للمعوقين في المنطقة، فلم امانع».

س: ما هي الخطوات التي قمت بها لاقامة المؤسسة؟

● عدنان: «لقد اتصلت مع ادارة «خدمات للمعوقين» في القدس ودعوتهم لزيارة القرية، فلبوا الدعوة وقالوا: عندما تجد المكان اخبرنا. ووافق مكتب الرفاه في القرية والادارة في القدس على المكان. وبعد ان انهيت دورة خاصة في مؤسسة «عتيدوت» في عكا، افتتحنا المؤسسة وسميت «درورة» بتاريخ (٧٨/٧/١) وضمت (٦٢) معوقا من الوسط العربي في اسرائيل».

س: ولماذا اقمت مؤسسة عدنان؟

● عدنان: «في عام (٨١) وبالاتفاق مع الادارة، انهيت العمل في مؤسسة «درورة» وفي (٨٢/٣/١) حصلت على تصديق من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لاقامة مؤسسة خاصة داخلية تتسع لـ (١٢) معوقا. بدأت العمل مع خمسة عمال. وفي (٨٢/٩/١) افتتحنا، بموافقة وزارة المعارف، صفا خاصا للمعوقين، بمساعدة من مجلس يركا المحلي، وحصلنا على وظيفة كاملة لمعلمة».

س: كيف تطورت المؤسسة، فأرى ان البناية عصرية وضخمة؟

● عدنان: «بصراحة، لقد مررنا في ظروف صعبة، فقررت بيع البناية القديمة، واشتريت قطعة ارض، وبنيت دارا بمساحة (١,٥) دونم بهدف توسيع المؤسسة، على حسابي الشخصي ومن خلال قروض كثيرة. ودعوت الادارة في القدس مرة اخرى، وعندما رأوا البناية وافقوا على ادخال (١٢) معوقا اخر للمؤسسة. التي تتسع اليوم لحوالي (٧٥) معوقا وفيها فقط (٢٤) معوقا».

س: ما هي شروط قبول المعوق؟

● عدنان: «نقبل المعوق من سبعة اشهر حتى اربع سنوات، الذي يعاني من تخلف عقلي عميق، او الذي يعاني من عجز (٧٠٪) وما فوق يقبل للمؤسسة، وذلك عن طريق مكاتب الرفاه والشؤون الاجتماعية في كل قرية، وحسب تقرير العامل/ة الاجتماعي/ة والتنسيق مع الاهل، في كل قرية».

س: لماذا تقبلون المعوق صغيرا والى متى يبقى في المؤسسة؟

● عدنان: «حتى نستطيع ان نقدمه ونتعامل معه بشكل جيد، ويبقى في المؤسسة حتى تقرر الوزارة في مصيره».


● في احدى غرف المؤسسة. ويبدو الى اليسار مديرها، عدنان عطا الله، وفي الوسط المربية فخرية صفية ●

س: ما هي مصادر تمويل المؤسسة؟

● عدنان: «تقوم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بدفع مصاريف المؤسسة، كذلك يدفع الاهل مبلغا بالتنسيق مع الوزارة، وحسب الدخل الشهري لرب العائلة، كذلك تقبل التبرعات من خارج الوزارة، باستشارة المفتش المسؤول عن المؤسسة والادارة للمعوقين في القدس، من اي متمول او اية مؤسسة على استعداد للتبرع بهدف الخدمة الانسانية، لنستطيع تقديم اللازم لكل معوق».

س: ماذا تقدم المؤسسة للمعوق؟

● عدنان: «تعمل المؤسسة بثلاث ورديات، وفيها (١٦) عاملا وعاملة بوظيفة كاملة ونصف وظيفة، للاعتناء بالمعوقين وهناك عاملة نظافة وعاملة مطبخ وعامل صيانة ومعلمة لتعليم الالعاب ومعلمة لتعليم الكلام، ومرشد للمؤسسة وممرضة واخصائي نفساني وطبيبة علاج جسدي تطوري واخصائية علاج تشغيلي وطبيب المؤسسة حسب الحاجة لكل معوق، ويوجد في المؤسسة صف واحد للتعليم الخاص، هو بمثابة فرع من المدرسة الابتدائية «ب» في يركا. ونعمل على افتتاح صف آخر في (٩٠/٩/١)».

س: من الذي يقبل للصف الخاص؟

● عدنان: «هناك لجنة مؤلفة من مفتش التعليم الخاص في الوسط الدرزي، ومفتش دائرة المعوقين في المنطقة الشمالية والطبيب النفسي وطبيب المؤسسة ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي ومدير المؤسسة ومدير المدرسة التي يتبع الصف لها. وهذه اللجنة تقرر حسب المعطيات عن كل معوق، هل يستطيع ان يكون داخل الصف الخاص ام لا».

س: ما هي حقوق المعوق؟

● عدنان: «المعوق يستطيع تلقي العلاج الطبي كمؤمن في صندوق المرضى، من كل النواحي. ومن دائرة المعوقين اذا لم يكن عضوا في صندوق المرضى، وذلك على ضوء نموذج (١٣) المعبأ عن وضع كل معاق. والمؤسسة بمثابة بيت للمعوق، فتقدم له الملابس والغذاء والفحص الطبي والتعليمي حسب ارشاد للتعليم الخاص للمعوقين والتمارين بواسطة اجهزة خاصة».

س: هل يحدث اي تحسن للمعوق بعد دخوله المؤسسة؟

● عدنان: «كل تحسن بسيط يطرأ هو في نظر الرأي العام، تقدم كبير، ولكل معوق برنامج خاص حسب مستواه».

س: هل هناك نظام خاص لزيارات الاهل للمؤسسة، والذين يأتون من اماكن بعيدة من يدفع مصاريف السفر؟

● عدنان: «بالنسبة للاهل نخصص لهم ساعة يوميا فقط لزيارة ابنائهم ويقبل كل شيء منهم ما عدا الاكل. اما بالنسبة للاهل الذين يسكنون بعيدا كالمثلث مثلا، فيقومون بزيارة ابنائهم بموجب تنسيق مسبق ومكتب الرفاه الاجتماعي، يدفع لهم مصاريف السفر، بموجب تصديق من مدير المؤسسة انهم قاموا بالزيارة. وهناك لجنة اباء للمعوقين».

س: هل تتبادلون التجارب وتنسقون مع مؤسسات اخرى؟

● عدنان: «هناك لجنة خاصة لمؤسسات المعوقين الخاصة تدافع عن حق كل مؤسسة، ويجري التنسيق مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لتطوير المؤسسات الخاصة في اسرائيل وبحث كل مشكلة».

وبعد اللقاء مع السيد عدنان، - من مواليد (١٩٥٠) متزوج واب لستة اولاد، تجولت في اقسام المؤسسة ولفت انتباهي لوحة كتب عليها مطلع قصيدة للشاعر توفيق زياد، «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك». في المؤسسة غرفة ادارة وغرفة للسكرتيرة وعيادة مع ممرضة، وغرفة معزولة للامراض المعدية ان وجدت، وقاعة للتمارين والالعاب. وصفان و (١٢) غرفة نوم في كل غرفة (٥) أسرة مزينة بالصور. وغرفة للعاملات وغرفة للاهالي، وزاوية لتوزيع الغذاء ومخازن للمواد الغذائية وادوات التنظيف والغسيل ومطبخ رئيسي وساحة خارجية لالعاب مفروشة بالعشب الاخضر.

والتقيت احدى المربيات التي تعمل مساعدة لمعلمة بوظيفة كاملة وهي فخرية صفية، تعمل منذ (١٢) سنة مساعدة قالت: «اخترت العمل مع المعوقين من منطلق انساني، لأنهم بحاجة الى لطف وعطف وحنان. واحب ان اعوض ما تقصهم. وظروف العمل في المؤسسة مريحة من جميع النواحي، فكل شيء متوفر. ونعمل بكل اخلاص لنوفر الراحة للمعوق. نذربه على الالعاب، والكلام ونحافظ على نظافته، ونعوده ان يكرر العمل. خاصة وان هناك صعوبة استيعاب لديه. ونسمعه الموسيقى. نحس انه قريب منا كأولادنا. وانا شخصيا لم اشعر انني غضبت مرة واحدة. لعدم تجاوب المعوق، فعملنا بحاجة الى صبر وتسامح وروح طويلة. وعندما يقوم المعوق بتنفيذ الالعاب نشجعه ونشعره بالحنان اكثر، ويغمرني الفرح عندما المس اي تقدم لدى المعوق».

صح ١٠٤

الاهتمام على الاقل لتاريخ المكان

●من منا لا يتباهى بالنصر الذي تحقق قبل ثمانمائة عام الذي تم على يد القائد العظيم صلاح الدين الايوبي في معركة حطين؟ ان اسم صلاح الدين يتردد على لسان كل عربي من الخليج الى المحيط.

والموضوع الذي نحن بصدده الان ليس التاريخ بل قرية نكبت سنة ١٩٤٨ كبقية القرى الفلسطينية وهي قرية حطين التي لم يبق من آثارها الا جامع شامخ الى عنان السماء، وهدم كل ما كان حوله من بيوت ومدرسة. كما اقتلعت الاشجار. ولم يبق شاهدا على جريمة الهدم الا هذا الجامع، الذي اذا لم يرمم بسرعة، فسوف يكون مصيره مثل مصير البلدة وبيوتها، اي في خبر كان!

لهذا اتوجه الى اللجنة الاسلامية المختصة كي تهتم بالترميم بأسرع ما يمكن من اجل ان يبقى الشاهد الوحيد لهذه القرية قائما ومن اجل عدم طمس اثارها، واذا لم يكن الامر من اجل العبادة فمن اجل التاريخ.

● العنصرية عنصرية تطال الاحياء والاموات

كانت مدينة طبريا في زمن الانتداب البريطاني تحمل لواء الوطنية. وقد عاش العديد من الزعامات في هذه المدينة الحارة صيفا والمعتدلة في الشتاء. طبريا ببحيرتها هي واحدة من المواقع السياحية الاساسية في اسرائيل التي تدخل للدولة عملة صعبة نتيجة لموقعها وطبيعتها الخلابة.

ولكن الموضوع الذي اريد ان اتطرق اليه هو المقابر في هذه المدينة: فمن يسافر الى هذه المدينة يلفت نظره ان البلدية تهتم بمقابر اليهود بينما المقابر العربية اشبه ما تكون بمكان لتجميع القمامة!!

واذكر على وجه التحديد المقبرة العربية الواقعة في بداية مدخل المدينة، قرب شارة المرور الضوئية على بعد ١٠٠ متر شمالا. مقبرة عربية تدنس يوميا برمي قناني البيرة وعلب الكولا وقطع الحديد من مختلف الاشكال، وقمامة من شتى الاشكال.. واكثر من ذلك فنظرا للاهمال حرقت او احرقت فيها النباتات اليابسة! ويا للعار، ان تحرق المقابر بزمن التشدق باحترام المقدسات بينما اذا ما زرنا مقابر اليهود نجدها جنائن غناء فيها الورود والزهور والعناية الخاصة وفي داخل المقبرة اماكن انتظار وجدار من كل الجهات.

لهذا اطلب من الجهات المختصة، ومن بلدية طبريا، الاهتمام بالاموات على الاقل اذا لم يستطيعوا الاهتمام بالاحياء! كما انني اتساءل: الا توجد لجان شعبية من ابناء شعبنا للاهتمام بالمقابر؟

اعتقد ان هذه المقبرة تابعة للطائفة المسيحية وهذا الكتاب موجه لمن يهمه الامر.

● امين عساقلة - المغار ●

وهذه الضجة الكبرى علام

● من يطالع الصحف ويستمع الى الاذاعات العربية، يشعر بتلك الضجة المفتعلة على قضية الهجرة ليهود الاتحاد السوفييتي، وكأنه لم يأت غيرهم من قبل وعلى الاخص من الدول العربية. يمكننا ان نشتم رائحة التحريض على السوفييت وكأنهم اساس بلائنا ومصائبنا.

ان الرجعية العربية والمرتزقة العرب يضعون اللوم دائما على غيرهم كي يبرروا خياناتهم وخذلانهم. وقد دخلت جيوش الانظمة العربية فلسطين سنة ١٩٤٨ لا لتحافظ عليها بل لكي تسلمها الى حكام اسرائيل. عودوا بالذاكرة الى الوراء الى سنوات ٤٨ وتمعنوا في اعمال الرجعية العربية عندها ستعرفون من اين الخيانة.

يقدر عدد اليهود في العالم بما في ذلك سكان دولة اسرائيل بين ١٤ - ١٥ مليون نسمة، حتى ولو جاءوا كلهم الى اسرائيل واستقروا بها فانهم لن يكونوا سوى نقطة في بحر بالنسبة للشعوب العربية فعلام هذه الضجة الفارغة ومن المسؤول عنها يا ترى.

عندما يقع الجمل تكثر السكاكين الناحرة. والجميع يظن بأن الجمل الروسي قد وقع فلماذا لا نشترك نحن ايضا في الطعن. هكذا يخيل لكم بأن هذا الجمل الجبار قد وقع وهكذا كل الجرائد الصفراء افسحت المجال للمغرضين او التلويح به ضد هذه الدولة الشريفة - الاتحاد السوفييتي - التي لم ولن تخون حلفائها. بعد الحرب العالمية الثانية حاول الغرب معرفة سر الكاتيوشا ولم يتمكن من ذلك حتى سُلمت للعرب. طائرات الميغ دفعت امريكا مئات الالوف لمعرفة سر هذه الطائرات فلم تتمكن حتى سُلمت الميغ للعرب وصواريخ سام ٦ الخ الخ.. من الذي خان ومن الذي طاع اوامر امريكا في حرب اكتوبر عندما كنا قاب قوسين او اقل من السلام العادل.

من المسؤول الاول عن قضية فلسطين؟ من المسؤول عن مآسي لبنان؟ من المسبب في دمار هذا البلد غير الزعماء، غير الحكماء، والتعصب الطائفي والركض وراء الكراسي.

لقد نجح الاستعمار في تفسيخ صفوفنا وكل ذلك بفضل الملوك والامراء والرؤساء والزعماء التقليديين.

لماذا لا تتعامل الدول العربية مع الدول الاوروبية التي يقف قسم كبير من شعوبها الى جانب قضية شعبنا العادلة وهم مهتمون باحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية لهم. لماذا لا تنبذ امريكا وتتوقف عن التعامل معها كلية.

فبدلا من التوجه الى اوروبا، هذا التوجه الذي سيعيد الامريكيين الى وعيهم، نرى العديد من الحكام العرب يلهثون زاحفين على بطونهم ساجدين تحت اقدام ربهم وسيدهم في البيت الابيض.

ان الاستعمار الامريكي بحاجة لنا اكثر من حاجتنا له. المواد الخام يمتصها من اراضينا وبأموال الدول العربية يدعم اعداءنا. وحتى ان ارادت السعودية شراء بعض الاسلحة من السيد الامريكي يقدم الاسباب المهدئة للاعصاب الى حراس مصالحه في شرقنا هذا.

تعاملوا مع اوروبا تعاملوا مع اليابان وغيرها من دول العالم واهملوا وقاطعوا امريكا كلية عندها ستعرف بأن العرب «مش في الجيبة»، وهل هناك اغبى من الزعماء الذين لغاية يومنا لم يقيموا علاقات دبلوماسية مع نصير امتنا الاتحاد السوفييتي؟

كي تنال الشعوب العربية حقها في الحرية والعيش الكريم علينا ان ننفض من رؤوسنا الجهل والتعصب الطائفي. علينا ان نتكتل وان نميز بين الذي يريد ان يركب على اكتافنا وبين اولئك الذين يسيرون معنا جنبا الى جنب من اجل الحرية والسلام العادل.

● يوسف عبده - حيفا ●



مثل الضراط على البلاط

«بوذا كان نطفة انسان وصار نقطة سخام».

واخيرا تحققت امنيتي التي طالما حلمت بتحقيقها.. زرت اليابان، وذلك بفضل صديقي البروفيسور «يوزو ايتاغاكي». استطعت ان اطل على الكرة الارضية من جهة بلاد الشمس فأضاءت زاوية جديدة مخفية من زوايا تجاربي الحياتية، عندما «اكتشفت» اليابان.

لن ادّعي بأنني في رحلتي هذه سأسجل في دفاتر التاريخ كما كولمبوس او ماجلان او ابن بطوطة، فسرعة الطائرات والصواريخ والدقة الكومبيوترية الحديثة فوّتت عليَّ تسجيل سبق تاريخي باكتشافي لليابان. وعندما عاشرتهم تفاجأت وزادت قناعتي بأن البشر على وجه البسيطة يتشابهون في معاناتهم ومآسيهم وصراعهم من اجل الحياة والحرية والبقاء، فمثلا سهل عليَّ اكتشاف الانسة «سوزوكو نومادا» لأنها تشابه كثيرات من آنسات بلادنا ونسائها وسوف احدثكم عنها بعد قليل.

الفوارق بين البشر هي فوارق عقائدية، واما احتياجاتهم الاساسية من اجل البقاء فهي واحدة: الطعام، الهواء، الجنس. وما يخص الفوارق العقائدية فقد اكتشفت ان «الكاجوراء» وهي احدى التقاليد الحضارية اليابانية، معناها تكريس عمل مسرحي لأحد الالهة، وعدد الالهة هنا يختلف عن الهنا الواحد الاحد الذي نعبده متفقين عليه انه معبودنا الوحيد، فعدد آلهتهم يزيد على ثمانية ملايين اله والاله يمكن ان يكون اي شيء، او اي عنصر من عناصر الطبيعة.. هل فلسفة «التكثير» جاءت لتناقض بشكل قاطع فلسفة «التوحيد»؟!

وفي اليابان جزيرة تدعى «مياجيما» ومعناها «جزيرة الله»، ولأن اليابانيين لا يحبذون ازعاج الالهة فانهم بعد ان علموا بأن الالهة تسكن تلك الجزيرة فقد بنوا معابدهم في الماء قرب الجزيرة.

ولأن الاعمار بيد الله، ولدى بعض اليابانيين بيد الالهة، فهنالك من يموت بسبب الكبر في السن، وهنالك من يموت بسبب الامراض التي لم يتمكن العلماء من التغلب عليها، ومنهم من يموت بسبب الزلازل والبراكين وعوامل الطبيعة الاخرى التي لا يستطيع الانسان ان يهرب منها، ومنهم من يموت بسبب الحرب وهذه تذكرني مرة اخرى بالانسة «سوزوكو نومادا»، ومنهم من يموت منتحرا! والارجح ان يختار الانتحار على طريقة سمك «الفوغو» او ما نسميه في بلادنا بسمك «ابو نفخة» الذي تعرفه من البحر الاحمر..



لن استطرد كما الجاحظ فصبرا قارئي فأنا اهجس مسرحيا واطمئنك ان العلاقة بين الحرب وسمك الفوغو لها صلة بفلسفتي في الحياة وبهواجسي المسرحية، فقد مات في اليابان حتى الان خمسة الاف انسان فقط لأنهم اكلوا من سمك الفوغو وقسم منهم تعمدوا اكل الاعضاء القاتلة من هذا السمك والقسم الآخر اكلوا من تلك الاعضاء القاتلة سهوا فماتوا، وبهمني ممن انتحروا على الطريقة الفوغية احد اشهر ممثلي مسرح الكابوكي الياباني، وقد غاب اسمه عن بالي. لقد أصرّ هذا الممثل ان يأكل كبد سمكة الفوغو بالرغم من تحذير اصدقائه له، فالكبد والبيض واعين الفوغو ودمه تحتوي على مادة «التيترودوكسين» التي يكفي نصف غرام منها لقتل انسان، واما الناس الذين يختارون موتهم بهذه الطريقة عمدا، فانهم يموتون ميتة لذيذة وسهلة خالية من الالام لان الفوغو يحول رهبة الموت الى لذة ومتعة اجل اثرا من المخدرات او البنج. واما الذين يموتون عن غير قصد فان ارواحهم معلقة بيد الطباخ، فقد اصدرت الحكومة اليابانية شهادات خاصة لاطباء متخصصين بطبخ وتحضير سمك الفوغو في مطاعم خاصة في اليابان، وهؤلاء الاطباء يقومون بإزالة الاعضاء السامة من السمكة. ومنذ بدأ عصر التخصص في طهو الفوغو نزل عدد المتسممين بشكل ملحوظ واصبح من السهل على اصحاب مطاعم الفوغو جذب زبائنهم، وصاحب احد المطاعم يقول بفخر «منذ عشرين سنة لم يمت في مطعمنا سوى اربعة اشخاص». وكتب لافتة تحمل الزبون كامل المسؤولية عن حياته تقول: «نحن غير مسؤولين عن موتك».

والغريب في الأمر ان هذا السمك من اشهى انواع السمك واثمنها، واقول ذلك بثقة لانني اكلت الفوغو بعد ان قام مضيفي البروفيسور ايتاغاكي، ولكي يضمن لي عدم التسمم والموت، قام قبلي بأكل نصف وجبة من سمك الفوغو وانتظرت مدة ساعة لاتأكد انه هضم الطعام ولم يمت، ثم أكلت انا بدوري النصف الثاني من الوجبة، وبعد ساعة من تناولي نصف الوجبة وتأكدي انني لا زلت على قيد الحياة، توسلت اليه ان يطلب وجبة اضافية ليس حبا في الانتحار على طريقة ممثل الكابوكي المشهور بل لأن طعم الفوغو شهي جدا، واستنتجت بعدها او اكتشفت، وهذا الاكتشاف استطيع بفخر وطمأنينة ان اسجله على اسمي الا وهو: «ليس كل ممثل مشهور يأكل الفوغو يموت، وبخاصة اذا لم يكن عضوا في مسرح الكابوكي الياباني». ولان الفوغو يذكر الانسان بلذة الموت اذا حدث التسمم وبلذة الحياة بسبب طعمه الشهي اذا لم يحدث التسمم، فقد اكثر الشعراء اليابانيون من قصائدهم عن سمك الفوغو وتكاد هذه القصائد تزيد عددا عن قصائد شعرائنا العرب عن القمر.

ولأن اليابانيين يحبون الفوغو كثيرا ولم يستطع صيادوهم تزويدهم بكميات كافية منه، وهذا لا يعني انهم لا يحبون الحياة، فقد فطن جيرانهم الكوريون والصينيون لهذه الحقيقة وراحوا يصدرون كميات كبيرة من هذا السمك الى اليابان، وبالمقابل استوردوا بدلا منه معدات الكترونية حديثة، اي على طريقة المقايضة، ولكي لا تحدث ازمة داخلية في الاقتصاد الياباني، وللحفاظ على التوازن بين الصادرات والواردات راح اليابانيون يصدرون معلبات من النمل والضفادع الى اوروبا، والنمل اثمن من الضفادع لانك تحتاج الى كمية اكثر من النمل لتملأ كل علبة مما يستغرق وقتا اكثر من تعبئتها بالضفادع. واليابانيون يأكلون الضفادع على الطريقة اليابانية ويصدرونها الى اوروبا على الطريقة التجارية، ولكي يميز اليابانيون بين الضفادع الاوروبية والضفادع اليابانية فقد اطلقوا عليها اسم «دجاج الحقول». ولأن اليابانيين يحبون الدقة والذوق الرفيع فأنهم يجهزون المأكولات بشكل يثير شهيتك وبخاصة اذا كانت الوجبة من الفوغو او «دجاج الحقول» او صيصانه اي النمل. وعندما كلت المديح لليابانيين على دقتهم المتناهية قال لي البروفيسور ايتاغاكي:

ـ طبعا، هكذا هي يابانتا.

هاتنذا اقتربت من فلسفة شعراء اليابان في سمك الفوغو لكونه الحد اللذيذ الفاصل بين الموت والحياة، ولا بد من العودة الى الانسة «سوزوكو نومادا» لبلورة فلسفتي الجديدة بعد جولتي في اليابان حول الحجم السخيف للانسان امام الموت وحجمه الهائل والرائع امام الحياة. فقد وقفت على رجل واحدة، لأن رجلها الثانية قطعتها الحرب، متكئة على عكازتين وهي تشرح لنا عن معنى الحياة بالنسبة لها مستوحية ذلك من شجرة يابسة متكئة على اربع عكاكيز وقد برعمت واطلقت غصنا نضرا من بين فروعها الجافة، وعجزت عن الكلام والتعبير بسبب صدمتها من القنبلة الذرية التي شوهتها عندما سقطت الساعة الثامنة والربع في السادس من آب سنة ١٩٤٥، قائلة:

«انا سوزوكو نومادا. انا اخت هذه الشجرة. اخت شجرة «البولونيا». ارى في حياتي وحياتها رمزا لحب الحياة والبقاء. شاءت الظروف ان نبقى على قيد الحياة كي نحكي للاجيال القادمة عن حب الحياة والأمل. انني اتحدث اليكم بالنيابة عني وعن شجرة البولونيا. اننا نحاول ان نعيش حياتنا من جديد. علينا ان نعطي الحلم والحياة والسعادة للاطفال الصغار. املي كبير ان تخبروا اطفالكم هناك ان صانعي السلام يتعذبون كثيرا من اجل حب الحياة. لدينا نفس الالام لان الحرب افقدتنا احبتنا واعضاء من اجسادنا.. تذكروا من فضلكم هذه الشجرة. انها شجرة البولونيا المتكئة على اربع عكاكيز وقد اطلقت من بين ثناياها غصنا غضا، وسوزوكو نومادا التي تتوكأ على عكازتين وتتحدث عن ضرورة بقاء الانسانية على قيد الحياة.. شجرة البولونيا وانا لا نريد الوقوع بل البقاء واقفين على قيد الحياة، وبعض الاشجار تموت واقفة..».

وخلال متابعتها لحديثها جال نظري وشرد ذهني مع بقايا ما خلفته القنبلة الذرية من دمار وخزنت بعض المعلومات الضرورية التي كان لا بد من صياغتها من جديد لبلورة خلاصة الفكر الذي يحوم حول مسألة الموت والحياة:

«حدث ذلك قبل نهاية «حرب الباسيفيك» او «الحرب العالمية الثانية» بقليل، ولكن هل سيبقى من البشر احد ليتحدث عما ستفعله الحرب القادمة من دمار نهائي؟!»

العلاج بالتشغيل للمسنين



● تقديم: وليد جرجورة ●

● السؤال الاول الذي يطرح نفسه عند حديثنا عن موضوع «المسنين» متى تقرر ان هذا الشخص او ذاك قد اصبح يعتبر مسنا؟

هذا القرار يعود لقوانين اجتماعية ـ اقتصادية بحتة، فان بلوغ الرجل سن الخامسة والستين، او بلوغ المرأة سن الستين، في اغلب الحالات، يؤدي مباشرة الى اجباره للتوقف عن مزاولة عمله الذي تعود تأديته منذ سنين طويلة وملازمته منزله او بيئته القريبة فقط، دون اعتبار اي عوامل اخرى تتعلق بالانسان نفسه مثل، قدراته الجسمانية، العقلية، النفسية او مؤهلاته وشهاداته.

هذا التوقف المفاجيء عن النشاط في العمل اليومي، هو ايضا توقف عن النشاط الاجتماعي والنفسي في كل ما يتعلق بهذا العمل (بالنسبة للزملاء في العمل وكل ما يدور حولهم من احداث واحاديث). هذا التوقف هو احد الضغوط النفسية التي تحدث في هذه المرحلة من الحياة.

عامل آخر يؤدي الى زيادة الضغوط النفسية في هذه المرحلة، هو «توقعات المجتمع» اعني بهذا مستوى ونوعية الفعاليات والنشاطات التي يتوقعها المجتمع من انسان قد وصل هذه المرحلة من العمر (سن التقاعد).

ماذا يتوقع المجتمع من شخص في السبعين من العمر ان يعمل طيلة النهار؟ كيف يتوقع المجتمع من شخص كهذا ان يتصرف ويعيش في هذه المرحلة من حياته؟ مستوى توقعات المجتمع من هذا الشخص المسن ليس دائما ملائما لمستوى المقدرات والامكانيات الموجودة لديه.

يميل المجتمع والبيئة القريبة من المسن ان يأخذوا القرارات المتعلقة به بالنيابة عنه، دون الاخذ بالاعتبار رأيه ورغبته الشخصية، حتى ولو ان الموضوع المعين هو من اقرب المواضيع الى نفسه والى رغبته.

يميل المجتمع الى الاعتقاد ان شخصا في هذا السن لا بد وانه قد بدأ يفقد غالبية القدرات والامكانيات الموجودة عند كل شخص اصغر منه عمرا. في حالات غير قليلة نرى ان الوضع غير ملائم لاعتقادات المجتمع.

يجب ان نفكر دائما، وقبل التسرع في القرار والحكم، ان الشخص المسن يمكن ان يكون معافى وذا صحة جيدة، لا تختلف عن تلك التي يتحلى بها شخص في الخمسين. ماذا بالنسبة للمسنين المرضى او ذوي قدرات محدودة فعلا؟

هنا، الوضع يختلف!

الاشخاص المسنون الذين يعانون من امراض مزمنة او اصابات جسمانية، او مشاكل نفسية ـ اجتماعية، هم فئة من الناس قد بدأت تفقد القدرة على الحفاظ على استقلالها الفعلي في الحياة اليومية الجارية.

الامراض والاصابات المميزة لهذه الفئة ممكن ان تكون: شلل نصفي (فالج)، امراض في العضلات، التهاب المفاصل، فقدان القدرات العقلية نتيجة مرض في الدماغ، الرجة في عضلات الجسم (مرض على اسم «باركينسون») ضغط نفسي شديد او اكتئاب «ديبريسيون») .

كل هذه الاصابات المختلفة والاوضاع غير السليمة تؤدي لانخفاض في مستوى فعالية الشخص المسن ـ المصاب، جسميا وفكريا، مما يدعو لطلب المساعدة والعلاج من قبل الجهاز الطبي ومن ضمنه المعالج بالتشغيل.

فقدان القدرات بشكل تدريجي يؤدي لشعور الشخص ـ المسن انه آخذ في فقدان السيطرة التدريجي، اولا على جسمه وثانيا على بيئته القريبة (اشخاص وادوات، على حد سواء). هذا الشعور بعدم السيطرة صعب للغاية من الناحية النفسية، ويؤدي لازدياد وتراكم الضغوط النفسية من يوم لأخر، بل من ساعة لأخرى!

العلاج بالتشغيل للمسنين يتواجد ضمن نطاق مستشفيات او مراكز خاصة به، حيث تتواجد بها كل الادوات واللوازم المختلفة للعلاج بالاضافة للطواقم الطبية التي تحتوي كل مجالات العلاج المطلوبة (طبيب مختص بامراض الشيخوخة، ممرضة، عاملة اجتماعية، معالج بالتشغيل، اختصاصي العلاج الطبيعي..).

● الاهداف الاساسية للعلاج بالتشغيل للمسنين:

١ ـ الحفاظ على مستوى القدرات الموجودة.

٢ ـ اعادة القدرة على القيام بشكل مستقل بفعاليات الحياة اليومية، للحد الممكن.

٣ ـ تخفيف وطأة الضغوط النفسية المتراكمة، او تأثيرها السلبي على الحياة اليومية.

٤ ـ تحسين القدرات المطلوبة في المجال الاجتماعي.

٥ ـ علاج وتحسين قدرات جسمانية معينة (تقوية عضلات، زيادة مدى الحركة في المفاصل..)

٦ ـ اعادة الشعور بالمسؤولية الشخصية والارادة الذاتية وبالقيمة الذاتية.

٧ ـ اعادة السيطرة على الجسم وعلى البيئة القريبة.

٨ ـ تخفيف حدة المخاوف والقلق من فكرة الموت المقترب، اذا كانت هنالك حاجة.

● طريقة العلاج:

ارشاد وتمرين الشخص المسن ـ المصاب في جميع مجالات الحياة اليومية المناسبة له، واعطاؤه النصائح والارشادات المناسبة التي تسهل عليه تنفيذ هذه الفعاليات والمهام على اكثر مستوى من الاستقلال الذاتي. هذا العلاج والارشاد يمكن ان يتم شخصيا بين المعالج والشخص المسن، او جماعيا عن طريق ارشاد وتمرين مجموعة اشخاص مسنين معا، بمجال معين.

● وسائل العلاج:

١ ـ ادوات ومواد واجهزة ملائمة، للاهداف العلاجية.

٢ ـ وسائل مساعدة للاعاقات المختلفة.

٣ ـ محادثات علاجية حول مواضيع مناسبة لفئة المسنين ولتوعية الاعاقة.

٤ ـ تمارين ملائمة للاصابات الجسمانية.

٥ ـ اشغال يدوية مناسبة ومخططة بحسب المقدرات الموجودة.

٦ ـ العاب ومهام مناسبة للاهداف العلاجية.

٧ ـ ادوات مختلفة مأخوذة من حياة الشخص نفسه، بشكل متميز.

المعالج بالتشغيل، عليه ان يتذكر دائما ان الشخص المسن لديه شخصية متميزة، وخبرة فريدة وتجارب شخصية لا يمكن ان تتشابه تماما مع اي شخص آخر. تجربة الحياة الخاصة بكل مسن هي اساس اولي في تخطيط مجرى العلاج المناسب له بشكل ناجع.

اشراك العائلة، بشكل او بآخر، في مجرى العلاج في المراكز او في عملية استمرار العلاج والارشاد في البيت هو شرط هام بهدف زيادة نجاعة العلاج والحفاظ على الاهداف التي وصل اليها حتى الان.

الشخص المسن الذي يمر بتجربة العلاج ويتعامل مع صعوبات وتحديات مختلفة، له احترامه الذاتي، حريته الشخصية ومبادئه الخاصة به، وعلى المعالج بالتشغيل ان يأخذها بالحسبان عند تخطيط مجرى العلاج.

(الناصرة)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

انتخاب لجنة في البعنة تعمل على بناء مدرسة جديدة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع عام لأولياء امور التلاميذ بدعوة من الهيئة التدريسية وذلك بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وتكلم في الاجتماع عدد من الحضور ودار الحديث حول وضع المدرسة السيء وحاجتها الماسة الى بناية لعدم وجود غرف كافية.

وقد انتخب في الاجتماع لجنة لتعمل على بناء مدرسة جديدة. واللجنة مؤلفة من كل من ابراهيم بشارة واحمد بدران، وجميل ضو ونمر اسماعيل تيتي، واحمد صالح، وحسن بكري.

واجتمعت اللجنة في نفس النهار ووجدت قطعة ارض صالحة لبناية المدرسة ومسجلة باسم الحكومة. واخذت اللجنة تعد الخرائط اللازمة لتقوم بالاتصال بدوائر الحكومة ومطالبة وزارة المعارف بحصتها من ميزانية بناء المدرسة ولتجميع الاموال المطلوبة من اهل القرية للبدء حالا بالبناء لأن التلاميذ في السنة الدراسية المقبلة سيواجهون خطر انعدام الغرف والتعلم تحت الشجر.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● امريكا تضع خطة حربية لغزو لاوس واسقاط حكومتها الشرعية.

● عبد الناصر يقول لمراسل التلفزيون الامريكي: امريكا تتآمر والاتحاد السوفييتي يساعد بلا شروط.

● الهيئة الهيروتية: امريكا عرفت بانقلاب الجزائر في ١٤ ايار.

● معارك في شوارع مدن جنوبي السودان.

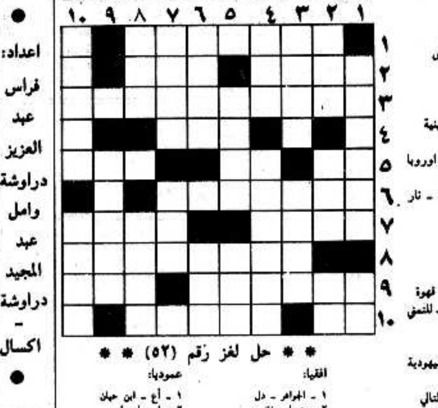
(«الاتحاد» ١٦ تموز ١٩٦٥)




● الاثنين: ٩٠/٧/١٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة استعراض الاحداث الرياضية في البلاد وفي العالم
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ مجلة التسلية ورقص البوب
٢٠،٣٠ ـ برنامج المسابقات «توازي الادمغة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ «ربيع وشتاء» مسلسل كوميدي بريطاني ـ الحلقة الخامسة بعنوان «لم يثقوا به»
٢٢،٠٥ ـ برنامج «نظرة ثانية»
٢٢،٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٠٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،١٥ ـ فيلم السهرة «نياغارا» بطولة مارلين مونرو وجوزيف كوتن وهنري هاتواي.
٠٠،٤٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة




اعداد: فراس عبد العزيز دراوشة وامل عبد المجيد دراوشة ـ اكسال

* لغز رقم (٥٣) *

افقيا:

١ ـ موضوع تدريس علمي
٢ ـ من خير الاسماء ـ مخلص
٣ ـ شاعر عربي محلي
٤ ـ في الجسم
٥ ـ قط ـ حزن ـ مرض
٦ ـ عاصمة في امريكا اللاتينية
٧ ـ متعهد ـ مدينة عربية
٨ ـ منسوب الى احد الدول في اوروبا الشرقية
٩ ـ دولة في اوروبا الشرقية ـ نار
١٠ ـ احصل على ـ مختار

عموديا:

١ ـ مطربة مصرية راحلة ـ قهوة
٢ ـ شطب (معكوسة) ـ اسقى ـ للتمني (معكوسة)
٣ ـ علم مؤنث ـ تنظيف
٤ ـ عظم ـ احد الاعياد اليهودية (معكوسة)
٥ ـ من الشعوب ـ يومي التالي
٦ ـ الاسم الثاني لكاتب مشهور ـ امضى وقتا في الليل
٧ ـ يكسر (للبيضة) ـ جدب
٨ ـ للنداء ـ مستهتر
٩ ـ تقاطعات طرق (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الثاني لمطرب مصري ملتزم ـ وعر (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٥٢) * *

افقيا:

١ ـ الجواهر ـ دل
٢ ـ عميا ـ نكس
٣ ـ الفلوات
٤ ـ دير ـ بدور
٥ ـ يا ـ أي
٦ ـ نار ودخان
٧ ـ حرير ـ ظلال
٨ ـ سي ـ سقر ـ سفن
٩ ـ الطالع ـ لم
٩ ـ نور الشريف

عموديا:

١ ـ أع ـ ابن حيان
٢ ـ لم ـ ارسطو
٣ ـ جهاد ـ ري ـ أر
٤ ـ والي ـ السرو
٥ ـ فريد ـ فعل
٦ ـ هيل ـ اخضر
٧ ـ رسوب ـ ال ـ مر
٨ ـ ناد ـ ناس
٩ ـ اوتاد ـ فلفل
١٠ ـ لن ـ ريب ـ نم

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية يصدر «سجل الجماهير العربية»



● من منا لا يعرف المرحوم اميل توما، ومن منا ينسى ما قدمه هذا الفقيد من خدمة فكرية جلى لنا ولاجيالنا ولقضيتنا في هذه البلاد. ذهب اميل توما، ولكن اسمه خالد ابد الدهر.

والمعهد الذي تسمى باسمه واصل طريقه، فأصدر العدد الاول من نشرته «سجل الجماهير العربية»، التي مهمتها كما جاء في كلمة ادارة المعهد «توثيق ورصد وتحليل المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل»، وهذه المهمة هي احدى مكونات انطلاقة المعهد «في مجال البحث العلمي والارشفة».

ويركز السجل على القضايا المصيرية التالية:

١ ـ معركة البقاء والتمسك بالارض التي «تؤلف البند الاساسي في هويتنا القومية».

٢ ـ معركة المساواة «والصراع ضد السياسة المنهجية الرسمية وممارسات القهر القومي والتمييز العنصري».

٣ ـ التسوية العادلة: «والالقاء بوزن الجماهير العربية الفلسطينية في المعركة لانجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وفي نضاله التحرري ضد الاحتلال الاسرائيلي».

٤ ـ القضايا الاجتماعية والمطلبية في مجال «مواجهة الظلم القومي والاستغلال الطبقي».

وتختتم ادارة المعهد كلمة العدد بالامل ان تسمح الظروف بتحويل «هذا السجل الى نشرة شهرية منتظمة».

وعلى امتداد صفحات السجل تبرز انباء كفاحات ونضالات جماهيرنا العربية كما انعكست في الصحف المحلية.

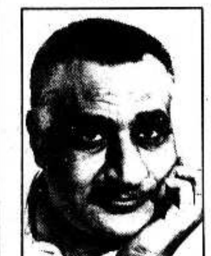
نتمنى لادارة المعهد كل النجاح في العطاء، واصدار نشراتها بشكل منتظم، خدمة لكل جماهيرنا في هذه البلاد.

ابسط يا عم

● صاحب السيارة لسائقه:
ـ كيف ثقبت عجل السيارة؟
ـ مررت على زجاجة ويسكي
ـ ألم ترها؟
ـ لا.. فقد كانت في جيب الرجل الذي دهسته.

■ معقول!!

عبد الناصر يخيف «اهله ميتا»!!



● افادت مجلة «الأفق» الفلسطينية الصادرة في قبرص (عدد حزيران ٩٠)، ان الجزء الثالث من المسلسل العربي الشهير «ليالي الحلمية» تعرض لمقص الرقيب الذي اعترض على مشهد جنازة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والتي جرت قبل عشرين عاما، واشترك فيها ملايين المصريين والعرب!

وقفة تلفزيونية

بقلم: احمد حسيان

بدءا من اليوم (الاثنين)

دعوة لقضاء شهر كامل مع.. مارلين مونرو!

● مع اقتراب ذكرى رحيل نجمة الاغراء الاسطورية، الممثلة الامريكية مارلين مونرو، المصادفة يوم ١٩٩٠/٨/٥، يخرج التلفزيون الاسرائيلي من ارشيفه، دفعة واحدة، اربعة افلام شاركت مونرو في تمثيلها ليعرضها تباعا ضمن سهرة «نادي السينما» المقدمة في امامسي الاثنين.

والفيلم الفاتح لهذا الكرنفال الاحتفالي الذي ينطلق في تمام الساعة ١١،١٥ من سهرة اليوم، كان الفيلم الذي فتح ابواب المجد والشهرة امام النجمة الفاتنة وجعل منها اسطورة امريكية تربعت على عرش الاغراء سنوات طوالا دون منازع.. فالفيلم الذي نحن بصدده يحمل اسم «نياغارا» وقدمت فيه مونرو، العام ١٩٥٣، باكورة ادوارها الرئيسية بعد سلسلة من الادوار الثانوية والهامشية، بلغت نحو ١٧ دورا، لم تضف الى رصيدها الفني والمادي شيئا، الامر الذي آل بها الى الظهور في افلام بورنوغرافية اباحية والوقوف عارية حتى من ورقة التوت امام كاميرات مختلف الشركات التجارية التي «خلدت» مفاتنها في ملايين الرزنامات الخلاعية، حتى جاءها الفرج على يدي المخرج هنري هاتاواي الذي اسند لها، للمرة الاولى، دور البطولة المطلقة في «نياغارا»، هذا الفيلم الذي رفعها الى مصاف نجمات هوليود المرموقات (بفضل انوثتها وليس موهبتها!) واصبحت بعد عرضه، قبلة صانعي السينما الامريكية ومعبودة الجماهير، حيث ملأت صورها كل بيت امريكي وكل خيمة نصبها جنود العم سام على الاراضي الكورية المنتهكة عامئذ لتخفف عنهم وطأة الحرب!! الى ان تنافس على قلبها وجسدها ـ كما هو معروف ـ الاخوان كينيدي اللذان اشيع انهما كانا وراء انتحارها العام ١٩٦٢!!

يتناول «نياغارا» قصة سبق ولحق استهلاكها في عشرات، لا بل مئات النسخ السينمائية، فهي تغوص في مخادع الثالوث الابدي، الزوج والزوجة والعشيق، حيث تلعب مونرو دور زوجة شابة تدعى روز، تضيق ذرعا بحياتها المملة مع زوجها المسن جورج (الممثل جوزيف كوتون) وتلجأ الى خيانته مع عشيق شاب (الممثل ريتشارد الان) الذي تتفق معه على التخلص من زوجها ليحلو لهما الجو في شلالات نياغارا التي تتموضع احداثيات الفيلم في مناطقها الخلابة.

الى جانب هذا الثالوث، يضم مشكال الفيلم عروسين شابين جاءا لقضاء شهر العسل في احضان طبيعة «نياغارا» الساحرة ليجدا نفسيهما متورطين، بشكل او بآخر، في جريمة القتل التي دبرها العشيقان الولهانان!

صحيح أن مضمون الفيلم لا يسمن ولا يغني عن الجوع الفني، الا اننا اذ ما ضربنا صفحا عن ذلك، فسوف نمتع الليلة ناظرينا، على مدى ٨٦ دقيقة، باثنتين من عجائب الدنيا غير المتوجتين، شلالات نياغارا الخلابة ومارلين مونرو الساحرة!

لا تدعوا الفرصة تفوتكم!

«فن وفنانون»

حسين فهمي يخرج لمحمود ياسين «ليلة النصر»

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ هذه هي المرة الاولى التي سيقف فيها الفنان حسين فهمي خلف الكاميرا ليصور احداث فيلم «خمسة اكتوبر.. ليلة النصر» انتاج محمود ياسين وبطولته مع شهيرة والهام شاهين وجميل راتب وحسين فهمي ايضا.

الفيلم اعد له السيناريو والحوار محمد محمود وتدور احداثه حول الانجاز العظيم الذي حققته القوات المسلحة المصرية في حرب اكتوبر ودهشة الموساد من فدائية قوات الكوماندوز المصرية التي نجحت في كشف مواقع مضخات «النابالم» على طول القنال بعد أن عثرت على مجموعة من شهداء اكتوبر ومعهم خرائط ورموز وعلامات شفرية توضح مواقع المضخات.

من المعروف ان حسين فهمي درس فن الاخراج بالولايات المتحدة بعد دراسته في القاهرة في المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون.

اوسكار عبد الوهاب

الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب انتهى من وضع الترتيبات النهائية مع نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن لمنح اول جائزة اوسكار تقدمها النقابة هذا العام لافضل الاعمال الفنية.

هناك ثلاث جوائز اوسكار ذهبية فضية برونزية بالاضافة الى شهادات تقدير للاعمال الموسيقية الفائزة.

يشترط فقط في المتقدم ان يكون عضوا بالنقابة والا يقل زمن العمل الفني عن ٥ دقائق والا يزيد عن ٢٠ دقيقة!

فاتن حمامة تقوم ببطولة فيلم من اخراج بركات

وافقت فاتن حمامة على العرض الذي قدمه اليها المخرج «بركات» للقيام ببطولة فيلم جديد يبدأ تصويره في نهاية العام الحالي.

بركات بدأ في كتابة سيناريو الفيلم وينتظر الانتهاء منه حتى يرشح الممثلين الذين سيشاركون فاتن البطولة. فاتن حمامة قررت عدم العمل في السينما الا مع بركات فقط.

سعيد صالح يهدد!



هدد سعيد صالح باقامة دعوى قضائية ضد منتج فيلم «كله يكذب على كله» اذا لم يغير المنتج ترتيب الاسماء في مواد الدعاية الخاصة بالفيلم. ويضع اسم «سعيد» قبل اسم «يونس شلبي» الذي يشاركه البطولة، بعد ان علم بان اسم يونس يسبق اسمه في مواد الدعاية التي انتهى اعدادها بالفعل.

سعاد حسني بنصف مليون جنيه



يدرس خبراء الحسابات بشركة السينمائيين المتحدين المشروع الذي تقدم به حسين فهمي لانتاج واخراج فيلم سينمائي تلعب بطولته سعاد حسني. حسين فهمي انتهى من اللمسات الاخيرة في السيناريو الذي اختار له موضوعا استعراضيا وحدد ميزانية مبدئية للفيلم تصل الى نصف مليون جنيه، وينوي ايضا المشاركة في بطولته.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة رسمية علي اسماعيل عطاالله (٥٥ عاما)، ربة بيت من حي الدرج في غزة. استشهدت يوم (٩٠/٥/٢١) جراء ضربها على الرأس من قبل الجنود.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

طبيبان هولنديان عملا في مستشفى «الاهلي» في غزة يرويان بعضا من ممارسات الاحتلال

الجنود يدخلون المستشفيات ويسحبون الجرحى من اسرتهم...!

■ و... يوقفون سيارات الاسعاف، وهي في طريقها، للتفتيش... وقبل اسبوعين اعتقلوا جريحا كان على طاولة العمليات وشظية في بطنه! ■

● لاهاي - «و.ص.ف» - اكد طبيبان هولنديان عادا من مدينة غزة المحتلة هما بن الوفس وزوجته بولين كاتنغ ان جنود الاحتلال الاسرائيلي يتعمدون تعنيف شبان الانتفاضة الفلسطينية الذين يلقون القبض عليهم ولا يترددون حتى في قتلهم باطلاق النار عليهم من مسافة قريبة.

وفي لقاء مطول اجرته معهما صحيفة «دي تلغراف» الهولندية يروي بن وبولين اللذان يعيشان منذ عودتهما في ميدنهيد (بريطانيا) تجربتهما خلال الشهور الستة الاخيرة التي امضياها في المستشفى الاهلي في غزة (مؤسسة صحية تابعة للكنيسة الانكليكانية) حيث كان بن يعمل في وحدة العناية المكثفة وبولين في قسم العمليات.

وتقول بولين التي زارت لبنان عدة مرات واقامت فيه حيث كانت تعمل في احدى مصحات بيروت «لم ار ابدا في لبنان كيف يتحول الاطفال الى اهداف». وتتابع ان هؤلاء الشبان الفلسطينيين «يضربون بلا رحمة بالهراوات او يركلون بالارجل حتى تكسر ايديهم او ارجلهم».

ويتحدث زوجها (٣٧ عاما) من ناحيته عن حالة طفل في العاشرة احضر الى المستشفى الذي كان يعمل فيه فيقول.. «لقد ضربه الجنود الاسرائيليون بعنف على رأسه الى درجة انه فقد الوعي تماما. كان في العاشرة..».

ويؤكد بن الوفس، ايضا، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي في غزة «يدخلون الى المستشفيات ويسحبون المرضى من اسرتهم. انهم يضربون المرضين احيانا ويوقفون سيارات الاسعاف وهي في طريقها للتفتيش. وقبل اسبوعين اعتقل الجنود جريحا كان على طاولة العمليات وشظية في بطنه».

وتروي بولين الحادثة قائلة.. «كنت استعد لاجراء عملية له وكان نصف مخدر عندما دخل طبيب عسكري اسرائيلي الى الغرفة شاهرا رشاشه وقال انه جاء ليعتقل الجريح. قلت له انه قد يموت لو أخذه. فلم يعط ذلك اية اهمية».

ودفاعا عن اتهامها بالتحيز تقول بولين التي عملت ايضا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت «ان الامر سيان بالنسبة الي فانا اروي بكل بساطة ما رأيت بام عيني».

ويذكر ان بولين كاتنغ نالت وسام الامبراطورية البريطانية لقاء عملها الانساني كجراحة في لبنان.

احرار الجولان يحتجون على مناهج التدريس المفروضة عليهم

● نفاع يقوم بزيارة عمل الى مجدل شمس ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الأخير، بزيارة عمل الى قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، والتقى عددا من الاهالي، واستمع الى ما يعانون منه.

وشرح الأهالي عن المضايقات التي تمارسها سلطات الاحتلال، ضد المزارعين، ووضع العراقيل امام تسويق الانتاج الزراعي، خاصة التفاح، الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى المعيشة.

واحتج الأهالي بشدة على مناهج التدريس التي تفرضها سلطات الاحتلال، خاصة ما يسمى «التراث الدرزي»، مؤكدين أنهم في منطقة محتلة ولا يسري عليهم قانون وبرامج الاحتلال.

وهناك عدد من الخريجين الذين سمحت لهم سلطات الاحتلال بالتعلم في جامعة دمشق، وتضع العراقيل أمام عودتهم الى قرية مجدل شمس.

ووعد نفاع باثارة هذه القضايا في الكنيست.

ردأ على دعوة الهراوي له لانهاء التمرد :

عون: دعوة ايجابية ونفكر فيها بجدية

● بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر ميشيل عون، النداء الذي وجهته ادارة الرئيس الهراوي قبل يومين والذي دعته فيه الى انهاء تمرده «ايجابيا».

وأوضح عون، في تصريح صحفي، انه مع رفضه النداء من «حيث الشكل» فانه يعتبر «هذا النداء دعوة ايجابية للمشاركة في تسوية».

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف يتناقض مع رد الفعل الذي صدر الاربعاء الماضي، عن مصدر قريب من عون واعتبر ان الدعوة «صادرة عن جهة غير ذات صفة وهي دعوة مغتصبي السلطة للشرعيين».

وكانت ادارة الهراوي دعت عون، الاربعاء الماضي «الى انهاء تمرده والتزام اتفاق الطائف». وكان عون رفض هذا الاتفاق الذي رعته اللجنة العربية الثلاثية (الجزائر والمملكة العربية السعودية والمغرب) وانتخب الهراوي على اساسه.

وقال عون «نفكر جدياً في هذه الدعوة ولن نتسرع في الرد لأننا ننتظر قدوم الأخضر الابراهيمي» موفد اللجنة العربية الثلاثية.

وحسب مختلف المصادر المطلعة في بيروت فان وصول الابراهيمي الى لبنان بات وشيكاً. ويذكر ان الابراهيمي الذي يزور لبنان بصورة منتظمة لم يلتق عون منذ ابرام اتفاق الطائف في تشرين الاول الماضي في السعودية.

ويتخذ عون من القصر الرئاسي في بعبدا في الضاحية المسيحية لبيروت مقراً له ويسيطر على أفضل خمسة ألوية تجهيزاً في الجيش اللبناني. وقد أدى رفضه حتى الآن الى اعاقة تطبيق اتفاق الطائف.

فرض حظر التجول على «ابو شخيدم»

● تتمة من صفحة ١ ●

قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمساندة الطائرات المروحية قريتي ابو شخيدم وكوبر، حيث تم اخضاع الاولى لنظام منع التجول، فيما اعتقل (١٠) شبان من كوبر بالاضافة لمصادرة كافة سيارات القرية ونقلها للمركز العسكري في مدينة رام الله. وكان المواطنون قد تصدوا للقوات الاسرائيلية مما ادى لوقوع بعض الاصابات برصاص جنود الاحتلال، حيث تم نقل الجرحى بواسطة سيارات اسعاف عسكرية. ويرافق الجنود في هذه الحملة عدد من رجال الضرائب.

● الخليل ●

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية سعير واقامت ثكنات عسكرية فوق اسطح منزلي المواطنين محمود الشلالدة واحمد الشلالدة. كما حولت مدرستي القرية الثانوية والاعدادية للبنين الى ثكنات عسكرية. وكانت مدينة الخليل قد شهدت اشتباكات واسعة تركزت في شارع الشهيد رضوان ابو صبيح وسوق الخضار. واستولى الجنود على منزل المواطن زيدان دنديس في المدينة وحولوه لثكنة عسكرية. ويذكر ان منزل المواطن المكون من اربع طبقات ما زال في مراحل البناء النهائية. وفي بيت لحم وبيت جالا وقرية تقوع وقعت بعض المصادمات، حيث اطلق الجنود الغاز المسيل للدموع داخل البيوت مما ادى لاصابة عدد من المواطنين باختناق شديد. من جهة اخرى اقامت السلطات العسكرية سياجا حديديا من الجهة الشرقية لمركز الشرطة في مدينة بيت لحم، وبهذا تكون قد احاطت المركز من جميع الجهات بالسياج «لوضع حد لاستمرار رشق المركز بالحجارة»!

● نابلس ●

استمر نظام منع التجول على قرية بديا، فيما اعتدى الجنود بالضرب على الفتى مؤيد الجابر (١٣ عاما) من قرية عصيرة القبلية وذلك عقب اشتباكات شهدتها القرية. وكانت مصادمات ومواجهات متفرقة قد اندلعت امس في مخيمي بلاطة وعسكر القديم وفي جنين وقباطية وقلقيلية وكفر ثلث ومخيم نور شمس وطولكرم وعزون وبرقة والسيلة الحارثية وشوفة، واصيب احد الجنود في قباطية، فيما اصيب شابان بعيارات معدنية في اشتباكات قرية السيلة الحارثية.

من جهة اخرى حولت السلطات جثمان المعتقل ناجح ابو ترابي من قرية صرة (نابلس) للتشريح في معهد ابو كبير، وكان الشاب قد توفي في ظروف غامضة اثر طعنه بأدوات حادة في احدى غرف سجن نابلس المركزي. من جهة اخرى عثر امس على جثة المدعو فواز دويكات (٥٥ عاما) في مبنى مدرسة عادل زعيتر بمدينة نابلس، وافادت مصادر محلية ان المدعو معروف بتعاونه مع السلطات.

وجاءنا ان اصابة ثالثة وقعت في اشتباكات قرية بيت ليد (طولكرم) مساء امس الاول حيث حول الشاب عصام حمادة (٢٢ عاما) لمستشفى طولكرم بعد اصابته الخطيرة بعيار معدني بالصدر. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب هشام محمد غنايم من قرية كفر زيباد (طولكرم) بدلا من شقيقه محمد المطلوب للسلطات منذ تسعة اشهر. واعتقلت سلطات الاحتلال (٦) شبان من قرية بيت ليد بينما شنت حملة اعتقالات واسعة في قرى شوفة وسفارين وارتاح بمنطقة طولكرم. وادخل (٦) شبان لمستشفى الاتحاد بنابلس بعد تعرضهم لضرب الجنود المبرح.

● قطاع غزة ●

استمرت الاشتباكات الليلة قبل الماضية حتى ساعة متأخرة من الليل حيث اصيب اكثر من (١٠) مواطنين بعيارات نارية ومعدنية بالاضافة للعديد من المواطنين الذين اصيبوا جراء الضرب المبرح والغاز المسيل للدموع. وعرف من المصابين عماد عيسى (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ واكرم علي (١٣ عاما) بعيار ناري في الظهر، وكلاهما من مخيم يبنا برفح واصيبا خلال اشتباكات بالقرب من الحدود المصرية. وفي مخيم خانيونس اصيب رائد محمد سليم (١٦ عاما) وخليل الدغمة (١٤ عاما) بعيار ناري بالفخذ. ومن مخيم البريج اصيب احمد محمود علي (١٥ عاما) وعاطف ابو شمالة (١٦ عاما) بعيار ناري بالقدم، كذلك اصيب بعيار ناري بالفخذ الشاب اشرف قدورة (١٦ عاما) من مخيم المغازي. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب المبرح حتى الاغماء على المواطنة حليمة ابو شرار (٦٠ عاما) من مخيم البريج حيث تم نقلها بواسطة سيارة الاسعاف التابعة لعيادة الوكالة الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. ولليوم التاسع على التوالي ما زال منع التجول مفروضا على ميدان فلسطين في مدينة غزة. وكانت سيارة جيب عسكرية دهست الطفل سلامة ابو عكر (١٠ اعوام) من مخيم خانيونس. وعندما سقط الفتى ارضا ترجل الضابط وقام بضرب الطفل بالدراجة الهوائية التي كان يقودها قبل سقوطه بالاضافة لركله في انحاء جسمه.

وخلال الصدامات في الشارع العام من مخيم خانيونس وبجانب سوق العملة اعتقل الجنود الشابين عماد العتيلي (١٩ عاما) ومحمد العتال (٢٣ عاما) وتم نقلهما لمعتقل (انصار ٤) والافرج عنهما في وقت لاحق من مساء امس الاول بعد تعرضهما لضرب مبرح ادى لعدة كسور ورضوض في انحاء الجسم، وتم ادخالها الى مستشفى ناصر بمدينة خانيونس.

عبدالله حوراني :

الحوار مع الولايات المتحدة كان مضيعة للوقت واستهدف ممارسة الضغط على المنظمة لصالح اسرائيل

● ويقول، بشأن افتتاحية «فلسطين الثورة» حول «حماس»: الحقيقة يجب أن تكون واضحة... وهي ان م.ت.ف هي الدولة وليست حزباً أو حركة وهي الشعب الفلسطيني ●

● القدس - لمراسل خاص - اعلن عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المساعي السلمية لحل قضية الشرق الاوسط يجب ان لا تنحصر في الولايات المتحدة الامريكية فقط بل يجب ان تشارك فيها كل دولة قادرة وعلى الاخص الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال حوراني، في حديث نشر يوم الجمعة في «الندوة» الصادرة في القدس، ان المنظمة ترفض الشروط الامريكية لعودة الحوار الفلسطيني - الامريكي بالصورة التي كان عليها في السابق لان الحوار المذكور كان يدور في حلقة مفرغة.

واشار حوراني، الذي كان عضواً في الوفد الفلسطيني للحوار مع الولايات المتحدة، ان الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين كانت مضيعة للوقت ومطالبة مستمرة من قبل الولايات المتحدة للمنظمة بالتنازل واعطاء المزيد من الفرص لاسرائيل كي تضرب الانتفاضة وتجلب المزيد من عشرات الالاف من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان لقاء عدد من رؤساء البلديات في الاراضي المحتلة مع وزير «الامن» الاسرائيلي (في اشارة الى لقاء رؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا مع موشيه ارنس) قد تم بعلم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وموافقتها وان اللقاء كان فرصة استغلتها الشخصيات الوطنية الفلسطينية هذه لابلاغ المسؤول الإسرائيلي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والمتحدث الوحيد باسم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها. وذكر عبدالله حوراني بان تفاصيل ما دار في الاجتماع قد نقلت الى القيادة الفلسطينية.

ورداً على سؤال آخر حول انتقاد صحيفة «فلسطين الثورة» الناطقة بلسان منظمة التحرير لحركة «حماس» وابعاد هذا الانتقاد قال المسؤول الفلسطيني ان هذا التوجه العلني في فتح المسألة على الشعب جاء لأن هناك اعتقاداً لدى الكثيرين بان عدم خوض المنظمة في هذه المسألة هو تردد، ولكن الحقيقة التي يجب ان تعرف ان منظمة التحرير هي الدولة وليست حزباً او حركة وهي الشعب الفلسطيني، وان اي خلاف في الرأي او وجهات النظر يجب ان يناقش داخل الاطر والهيئات القيادية، لاننا لا نريد ان نفسح لسلطات الاحتلال ان تنفذ من خلال ثغرة هنا او ثغرة هناك، لضرب وحدة الشعب الفلسطيني والانقضاض على انتفاضته.

وحول الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني ذكر حوراني انه سيعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري وانه سيركز على مناقشة التطورات الحاصلة على صعيد العمل الفلسطيني التي تمت والاوضاع في الاراضي المحتلة والمواقف الدولية الاخيرة وفي مقدمتها مسألة العلاقات مع الولايات المتحدة. واستبعد حوراني عقد اجتماع قريب للمجلس الوطني الفلسطيني بالقول ان اية تواريخ لذلك لم تحدد كما انه اية مواقف وصيغ حول عقد اجتماع المجلس لم تتبلور بعد.

المحكمة العليا تقر مصادرة اراض في علار لاقامة مكاتب للحكم العسكري عليها

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، امس الاحد، دعوى كان تقدم بها المواطن نشأت شديد من قرية علار، قضاء طولكرم، ضد امر عسكري بمصادرة قسائم تابعة له قرب القرية، وبهذا قبلت المحكمة ادعاء قائد الضفة الغربية العسكري واعتبرت المصادرة «ضرورية للحفاظ على الامن العام وسلامة المواطنين».

وكان المواطن شديد قد تقدم بهذه الدعوى بواسطة محاميه فتحي شبيطة قبل حوالي شهرين بعد ان ابلغه الحاكم العسكري عن النية في اقامة مكاتب للحكم العسكري على هذه الارض.

وتجدر الاشارة الى ان ادعاء النيابة القول بأن سلطات الاحتلال ستقيم (١٤) دائرة للادارة المدنية فيها متسع لقوات احتياط لنجدة المشبوهين بالتعاون مع سلطات الاحتلال «للاعتداء» من قبل شبان الانتفاضة.

وكان المحامي شبيطة فند مزاعم الحكم العسكري والذي اعتبر الارض «ملائمة استراتيجيا» لحركة قوات الاحتلال مشيرا الى ان هذه المصادرة مخالفة للقانون الدولي الذي ينص على حماية المواطنين في المناطق المحتلة.

المدعي العسكري في منطقة جنين يستأنف على حكم بالسجن ضد شاب من زيوبا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استأنف المدعي العسكري العام في منطقة جنين المحتلة ضد قرار احدى المحاكم العسكرية بسجن الشاب محمد علي جرادات من قرية زيوبا (اب لطفلة ولدت وهو رهن الاعتقال) لمدة (١٨) شهرا فعلية وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل. وقد اضافت محكمة الاستئناف، الاسبوع الماضي فترة الحكم مع وقف التنفيذ الى الحكم الفعلي الذي ارتفع الى اربع سنوات.

ولفت ذوو الشاب الانتباه الى ان المحكمة عينت محاميا من قبلها دعا الشاب الى الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه لتخفيف الحكم الصادر ضده لكن شيئا من هذا القبيل لم يتم!

بحجج احتلالية مختلفة:

تجريف مئات أشجار التين والعنب واللوز في بيت حانون واوامر باقتلاع مئات اشجار الحمضيات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت الجرافات العسكرية، الليلة قبل الماضية، بتجريف عدد من اشجار التين والعنب واللوز من اراضي عزبة بيت حانون في قطاع غزة وذلك بحجة «العثور على ملابس ملثمين وسلاح ابيض»!! فقد جرفت (١٠٠) متر من ارض المواطن رفيق محمود النحال و(٥٠٠) متر تعود لعودة ابو جراد و(٢٠٠) متر من ارض عطا ابو حيدر و(٥٠٠) متر من ارض سليمان العزايزة.

وكانت السلطات قد امرت مجموعة من المواطنين باقتلاع عدد كبير من اشجار الحمضيات بايديهم وذلك بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من بينها وفي حالة عدم قيامهم بذلك ستقوم الجرافات باقتلاع عدد اكبر من الاشجار. وهؤلاء المواطنون هم: محمد حسين النجار، من مخيم جباليا وامرته باقتلاع (٥٠٠) شجرة وفي بيت حانون امرت محمد عبد الهادي احمد (٤٠ شجرة) وشقيقه محمود (٣٠ شجرة) وخليل الكفارنة (٢٠ شجرة). وقد امهلتهم حتى مساء امس (الاحد).

في جنين:

الجنود المتمركزون على سطح احد المنازل ينتقمون من الاهالي الذين يتصدون لهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بينما كان جنود الاحتلال المتمركزون على سطح منزل عائلة «ابو يعقوب» في مدينة جنين، في الساعة السابعة من مساء امس، قام عدد من السكان بالقاء قطعتين من «الطوب» اصابت احداهما رأس احد الجنود، حيث تم نقله بواسطة سيارة عسكرية وعندها حضرت تعزيزات جديدة من قوات الاحتلال هاجمهم الشبان بخمسة زجاجات مليئة بالعصير وماء النار. وعندها استدعى الجنود المزيد من التعزيزات وخبيرا للمتفجرات. وقام الجنود بعمليات انتقام وذلك بفتح نيران اسلحتهم تجاه منزل الصيدلي راجح عوض ابو عليا مما ادى لتكسير زجاج النوافذ والحمامات الشمسية. واصابت بعض الطلقات غرفة النوم التي كانت المواطنة مها محمود الاحمد متواجدة فيها، وقام الجنود في وقت لاحق باطلاق (١٢) رصاصة تجاه عجلات الشاحنة وزجاجها التي يملكها المواطن عصام زريقي وذلك انتقاما لما حدث في المساء. وقدرت خسائر المواطن بما يزيد عن (٨٠٠) دينار اردني.

في مواجهات مع الشرطة:

مصرع وجرح ١٤ أصوليا متطرفا في محافظة اسيوط

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة المصرية، أمس الاول السبت، ان اثنين من الاصوليين المتطرفين قتلا وان (١٢) اخرين اصيبوا بجراح، يوم الجمعة الماضي في اشتباك بين مجموعة كبيرة من المتطرفين المسلمين وبين الشرطة في ديروط بمحافظة اسيوط (صعيد مصر).

واوضح المصدر نفسه ان ٣٧ متطرفا اخر القي القبض عليهم اثر هذا الاشتباك الذي وقع عندما تدخلت الشرطة لتفريق مئات المتظاهرين الذين كانوا يطالبون باطلاق سراح (٢٦) متطرفا اعتقلوا الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان المتطرفين استخدموا الاسلحة النارية ضد قوات الامن.

واوضح المصدر ان المتطرفين الذين القي القبض عليهم الاسبوع الماضي حاولوا وقف حفل زفاف بالقوة.

مسلمو اندونيسيا يحملون السعودية مسؤولية كارثة «نفق المعيصم»

● جاكرتا - الوكالات - حملت كبرى المنظمات الاسلامية الاندونيسية السعودية المسؤولية عن كارثة «نفق المعيصم» بالقرب من مكة المكرمة اثناء تأدية فريضة الحج والذي راح ضحيتها اكثر من (١٤٠٠) حاج.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، أمس، نقلا عن عضو بارز في المنظمة «ان السعودية لا تستطيع تجاهل مسؤوليتها عن الكارثة بقولها ان الكارثة قضاء وقدره».

وقد توفي في هذه الكارثة ٦٨٠ حاجا اندونيسيا.

وتعرضت السعودية لانتقادات شديدة من دول اخرى منها تركيا وايران بسبب اجراءات سلامة الحجاج المتبعة فيها.

مع الاحداث

المؤتمر الثامن والعشرون : انتصار غورباتشوف والبريسترويكا

□ أعلن الرئيس ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في كلمته الختامية في المؤتمر الـ ٢٨ ان الاهمية التاريخية لهذا المؤتمر تكمن في التمسك القوي بنهج البريسترويكا والدور القيادي للحزب في حياة البلاد الذي لا غنى عنه ولا بديل له. وقال ان الدمقراطية الحقة عزلت المواقف الخاطئة وجنبت الحزب، في الوقت نفسه، الانقسام.

ويبدو من نظرة اولية الى تشكيل الهيئات القيادية المنبثقة عن المؤتمر ان اللجنة المركزية الآن اكثر دعماً للبريسترويكا واكثر تماثلاً مع الخط المركزي العام الذي مثله وجسده غورباتشوف.

فخلال المؤتمر جرت مناقشات فكرية طاحنة ضد العقلية المتزمتة المتصلبة (المحافظة) وايضاً مع العقلية الانتهازية ذات الاتجاهات الليبرالية، أو الاشتراكية الدمقراطية، وليس صدفة ان بوري يلتسين رأى من الضروري ان يستقيل من الحزب، ووصف غورباتشوف هذه الخطوة بانها «خطوة منطقية على ضوء الخلافات العميقة في الرأي بين يلتسين والحزب».

كذلك رأى المراقبون عدداً من الاتجاهات الجديدة:

● لاول مرة، منذ ثورة اكتوبر لا يكون رئيس الحكومة (ريجكوف) عضواً في المكتب السياسي ولذلك معنى واضح وهو تركز الحكومة في العمل الحكومي المباشر.

● لم تجر اعادة انتخاب ياكوفليف وميدفيديف اللذين يعتبران من اشد اعضاء المكتب السياسي السابق رغبة في التجديد والبريسترويكا مما اثار ضدهما غضب المحافظين. كذلك لم تجر اعادة انتخاب ليغاتشيف الذي اعتبره الراديكاليون وانصار البريسترويكا «رأساً للتيار المحافظ».

وبانتخاب كل الامناء العامين للاحزاب في الجمهوريات للمكتب السياسي رغبة في التأكيد على المساواة بين الشعوب والجمهوريات ومقدمة لعملية اصلاح شامل لدستور البلاد والتعامل مع القضية القومية، كذلك ستكون هنالك استقلالية اكبر للجمهوريات وكذلك للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات، ضمن النهج العام للحزب والبلاد.

وبشكل عام فان هنالك كثيراً من الحقيقة في تأكيد المعلقين السوفييت بأن المؤتمر اسفر عن تعزيز وتوسيع نفوذ غورباتشوف ونهج البريسترويكا كما يطرحه هو، وكذلك اسفر عن حماية الحزب لوحدته ونهجه العام على الرغم من الصراعات والتيارات المختلفة. وفي الموازنة بين انحسار الراديكاليين المتطرفين وبين انحسار قوة الجناح المحافظ تمكن غورباتشوف من تعزيز النهج العام، مع منع الانقسام.

ويستفاد من تقارير اجهزة الاعلام السوفييتي ان النية تتجه الآن لمواصلة المعركة الايديولوجية والعودة الى تعميق نفوذ الحزب بين الطبقة العاملة والفلاحين. «والقاعدة الاساسية والحاسمة لنفوذ الحزب ولمجرد بقائه» كما قال غورباتشوف في محادثة مع مندوبين عمال، خلال المؤتمر.

اقامة جبرية على صحفي من مخيم البريج بعد اطلاق سراحه بكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال يوم امس عن الصحفي حامد اسماعيل جاد (٢٦ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال لمدة (٤٠) يوما وذلك بكفالة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل، وفرضت عليه الاقامة الجبرية في المخيم على ان يثبت وجوده لدى الحكم العسكري بمدينة غزة مرة في الاسبوع. والصحفي حامد يعمل لدى مكتب «سنابل» الصحفي.

بالتعاون مع قسم الامراض الداخلية في «المطلع» :

اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في فلسطين المحتلة ينظم يوماً دراسياً حول الحمى الروماتيزمية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - نظم اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية في المناطق المحتلة بالتعاون مع قسم الامراض الداخلية في مستشفى «المطلع» في القدس يوم امس (الاحد) يوماً دراسياً طبياً حول مرض الحمى الروماتيزمية اشترك فيه نخبة من اطباء الاختصاص الفلسطينيين الذين عرضوا الموضوع من مختلف جوانبه بالاستعانة بصور تلفزيونية واشعة وشرائح.

وفيها تحدث الدكتور جمال الكفافي عن تاريخ انتشار المرض وجغرافيته فقد تحدث الدكتور سعد عارف عن تشخيص المرض واعراضه وحالاته الحادة. وتحدث الدكتور ابراهيم اللدعة عن دور وعلاقة التهاب اللوزتين (الحلق) في المرض وعن استئصال اللوزتين. اما الدكتورة رجاء رباح فقد تطرقت للحمى الروماتيزمية والقلب من الوجهة التشريحية كما تحدث الدكتور ياسر ابو صفية عن علاقة المرض بامراض القلب مثل عطل الصمامات او توسعها. وتناول الدكتور كامل العمد حالتي التخطيط التلفزيوني القلبي اثناء المرض من ناحية الانقباض والتوسع. وتطرق الدكتور أحمد المهتدي الى المرض في حالة الحمل والامراض القلبية.

وتناول الدكتور نائل الشهابي العلاج الجراحي للاورطة فيما تناول الدكتور شوقي حرب العلاج الجراحي لصمام القلب.

هذا وقد ساهم في تمويل هذا اليوم الطبي الذي شمل وجبة غداء في المطعم الوطني في القدس شركة بير زيت للادوية التي تأسست عام ١٩٧٤ هي احدى اكبر (٨) شركات ادوية فلسطينية في المناطق المحتلة وتنتج اكثر من (١٦٠) شكل دوائي.

اما اتحاد اللجان الشعبية للخدمات الصحية فهو اتحاد تطوعي يضم اطباء ورجال صحة وقد تشكل في العام ١٩٨٧.

في محاولة «لمواجهة» ازمة السكن

● تتمة من صفحة ١ ●

مقابل أجر شهري لا يزيد عن (١٠٠) دولار الى ان يشهد فرع البناء في البلاد انتعاشا حقيقياً.

وهاجم كلاينر موجة الاحتجاج الشعبي «التي تقوم بها حركة الخيام» زاعما ان «صدى احتجاجها الواصل الى الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يؤثر سلبا على المهاجرين ويحول بالتالي دون قدومهم الى اسرائيل» !!

من جهته، صرح النائب ران كوهين (راتس) بأن جميع المستوطنات في المناطق المحتلة تعج بمئات البيوت المتنقلة الشاغرة والآيلة الى الخراب لعدم استعمالها، في الوقت الذي اتخذت فيه مئات العائلات الاسرائيلية من الخيام مسكناً لها، جراء عدم عثورها على شقة !

وطالب كوهين وزير البناء والاسكان ورئيس الوكالة اليهودية بالعمل على نقل هذه البيوت الى البلاد وربطها، تاليا، بشبكات المياه والكهرباء والمجاري لتقيم فيها العائلات المحتاجة.

هذا ويضيف مراسلنا في تل أبيب، اديب بافاوي، بان طاقم اعضاء الكنيست من حزب العمل والذي يعتني بالشؤون الاجتماعية والاقتصادية عقد يوم أمس مؤتمراً صحفياً في اطار برنامج «حكومة الظلال»، وذلك احتجاجاً على تدهور الوضع السكني في اسرائيل حيث هدد بعض من يعاني جراءه بالانتحار، وقد هاجم غالبية النواب المذكورين سياسة وزير الاسكان السابق دافيد ليفي بشكل خاص وسياسة الحكومة الحالية بشكل عام.

وقد افتتح الاجتماع الوزير السابق غاد يعقوبي الذي قال بان وضع اسرائيل هو في «حالة طوارئ»، حيث ان ازمة السكن آخذة في الاتساع والتفاقم والتدهور من يوم الى آخر، وطالب بتحويل الموارد والاموال التي تستثمر في المناطق المحتلة الى اسرائيل والتي تصل الى ٣٥٠ مليون شاقل.

واعرب البروفيسور شمعون شطريت عن رأيه في ان ظاهرة الخيم ما هي الا عملية احتجاج اجتماعي اشد سوءاً من احداث «وادي الصليب».

وفي رد على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول خطر انتشار ظاهرة الخيم في الوسط العربي وفي المدن المختلطة مثل يافا والرملة واللد قال يعقوبي انه يجب انهاء اعداد الخرائط الهيكلية في الوسط العربي ومنح قروض سهلة للبناء.

وفي رد ابلي بن مناحيم على هذا السؤال قال ان لاهط يريد «تهويد يافا» نتيجة دوافع سياسية محضة لأنه يعرف انه ليس في مقدوره، على سبيل المثال توطين القادمين الجدد في حي كفار شاليم !

تحت شعار الانسان والفكر

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييت هذه الفكرة وتم الاتفاق خلال اجتماع عقد في العاصمة السوفييتية بين مسؤولي الاتحادين على العمل على وضع اقتراح الرئيس المصري موضع التنفيذ.

وصرح لطفي الخولي، الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بانه في اول اجتماع تمهيدي للتحضير لهذا المؤتمر عقد في موسكو في حزيران الماضي تم الاتفاق على ان يكون شعاره «الانسان والفكر والابداع على ابواب القرن الحادي والعشرين» موضحاً انه يستهدف «تنظيم حوار على اوسع نطاق بين مختلف مدارس الفكر والابداع الادبي والفني في القارات الخمس من اجل دراسة دور هؤلاء في العبور التاريخي الشامل للانسانية من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين».

وقال الخولي ان هذا المؤتمر «هو بمثابة محاولة لايجاد سلطة معنوية في العالم الجديد للمفكرين والمبدعين تشارك في صنع القرار ولا تكون على هامش صنع القرار».

واضاف الخولي ان الدعوة الى هذا المؤتمر تنطلق من مفهوم اساسي مؤداه ان «الدعوة الى العبور الى القرن الحادي والعشرين بدعم التغييرات الجارية في العالم والخروج من اطار الاستقطابات لا يمكن ان تكون استراتيجية اذا ظلت محصورة في اطار العمل السياسي والاقتصادي فقط دون ان يشمل الاطر الثقافية والفكرية والفنية واذا ظلت منحصرة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا واوروبا».

واعتبر الخولي «ان التفاعل بين المفكرين والمبدعين من الدول المتقدمة واولئك المنتمين الى العالم الثالث ضروري» من اجل «خلق عقل عالمي جماعي ووجدان جماعي والتوصل الى ارضية لقاء مع احترام الخصوصيات الحضارية لكل جماعة انسانية».

واوضح الخولي ان اتصالات اجريت مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة «اليونسكو» كي يعقد المؤتمر «في رحابها».

وقال الامين العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا ان «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للفكر والابداع والتي ستضم (٤٥) عضواً يمثلون المبدعين في القارات الخمس اضافة الى مندوبين من «اليونسكو» ستعقد اجتماعاً في القاهرة في ايار المقبل من اجل اعداد مشروع الورقة الرئيسية التي ستقدم للمؤتمر بشأن موضوعه واهدافه وآليات عمله كما انها ستتفق على الموعد المحدد للمؤتمر ومكان انعقاده» مشيراً الى ان الموعد المبدئي لهذا المنتدى العالمي هو اواخر ١٩٩١.

وذكر الخولي ان هناك اتجاها قوياً لدعوة الرؤساء الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي، فرانسوا ميتران، والمصري، حسني مبارك، لمخاطبة المؤتمر وان اتصالات تمهيدية اجريت في هذا الصدد موضحاً انه في حالة تعذر مشاركة الرؤساء شخصياً يمكن الاستعاضة عن ذلك بكلمات يوجهونها الى المؤتمر وتبث عبر الاقمار الصناعية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اللحظة الأخيرة :

التراجع عن قرار تخفيض الضرائب عن السيارات الجديدة كما كان مقرراً

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، في اللحظة الأخيرة قبل دخول خطة تخفيض الضرائب عن السيارات التي حجم محركها (١٦٠٠) وما فوق، حيز التنفيذ، تراجعاً عن ذلك.

وكان من المقرر، بموجب الاصلاحات التي دخلت حيز التنفيذ منذ صباح أمس، تخفيض أسعار السيارات، حجم محركها (١٦٠٠) وما فوق بمبالغ تتراوح بين (٦ ـ ٨) الاف شاقل والسيارات التي يزيد حجم محركها عن (٢٠٠٠) بمبالغ تتراوح بين (٢٥ ـ ٥٠) الف شاقل، الا أن تعديلاً سيجري على التخفيض، بحيث تخصم من التخفيض نسبة (١٢٪)، من النسبة التي قررت في الاصلاحات الضرائبية !

وبينما يجري تخفيض على السيارات من انتاج ياباني التي حجم محركها (١٦٠٠) بمبلغ (٩٠٠) شاقل، ترتفع السيارات من انتاج اوروبي التي لها نفس حجم المحرك بالمبلغ نفسه المذكور.

ومن المتوقع تنفيذ المرحلة الثانية من الاصلاحات الضرائبية في نيسان القادم، حيث من المتوقع اجراء تخفيض في أسعار جميع السيارات في البلاد.

بسبب السياقة بدون رخصة وبدون تأمين:

السجن (٢٧) شهرا وسحب الرخصة لمدة (٧) سنوات ـ على مواطن من ديمونة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكم، امس الاحد، على مواطن من ديمونة بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر وبالسجن لمدة (١٨) شهرا مع وقف التنفيذ اضافة الى سحب رخصة السياقة منه لمدة (٧) سنوات.

وقد صدر هذا الحكم على المواطن المذكور بعد ضبطه يقود سيارة بدون رخصة وبدون تأمين!

في حيفا:

انقاذ طفلة تعرضت لقسوة والدها الذي سجنها في البيت.. أسبوعا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انقذ رجال شرطة «وحدة الشبيبة» التابعة لشرطة حيفا، أمس الاحد، طفلة (١٣ عاما) كان والدها سجنها في المنزل لمدة أسبوع.

وتم اعتقال الاب (٣٤ عاما) في اعقاب شكوى قدمتها زوجته ضده حيث اشارت الزوجة في شكواها الى ان زوجها عامل الطفلة بقسوة، اذ كان يضربها بشكل متواصل ومن ثم يسجنها كما قام، مؤخرا، بسجنها لمدة اسبوع ومنعها من الذهاب الى المدرسة.

وسجلت الطفلة للمعالجة لمكتب الشؤون الاجتماعية ـ حسبما قالت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية والتي لم تشر الى هوية الوالدين او الطفلة !

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٦، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ـ ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ ـ ٩٠/٧/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٦٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٣٤٠ ش.ج
● للمسافرين	٢،٢٠ ش.ج
● «أسود»	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

«اللجنة الشعبية للحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» تقرر :

سلسلة من الاجراءات الكفاحية لمواجهـة مخطط تهويد يافا العربية

■ اللجنة تعقد، اليوم، مؤتمراً صحفياً تعلن فيه مطالبها واجراءاتها: اقالة رئيس البلدية، شلومو لاهط، وتنظيم تظاهرة ومظاهرة واقامة خيم وتجنيد شخصيات يهودية وعربية لمنع تنفيذ مخطط الاقتلاع والتشريد ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ احتجاجاً على مخطط توطين «القادمين الجدد» وتهويد الاحياء العربية في يافا ستعقد «اللجنة الشعبية لاجل الحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا»، (والتي تتكون من المؤسسات المنتخبة الثلاث في المدينة) مؤتمراً صحفياً ظهر اليوم الاثنين تطرح فيه موقفها المعارض لمخطط لاهط الترانسفيري والذي يحاك مع وزير الاسكان شارون. وستعرض فيه على وسائل الاعلام الخطوات الكفاحية التي سيتخذها مواطنو يافا لصد هذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد كيان الجماهير العربية في مدينة يافا العريقة.

وتأتي هذه الخطوة في سلسلة خطوات احتجاجية اتخذتها المؤسسات المنتخبة بعد ان عقدت ثلاثة اجتماعات طارئة ومكثفة خلال الـ (٤٨) ساعة الاخيرة.

ومن ضمن الخطوات التي تقرر اتخاذها : ● اصدار وتوزيع منشور على سكان يافا العرب ● ارسال برقيات احتجاجية لرئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الاسكان ورئيس بلدية تل ابيب وشركة «عميدار» ● الطلب من وزير الداخلية اقالة رئيس بلدية تل ابيب يافا، فوراً ● اقامة تظاهرة احتجاجية للمؤسسات المنتخبة امام مبنى البلدية بعد غد الاربعاء ● تنظيم مظاهرة احتجاجية عامة في يوم السبت (١٩٩٠/٧/٢٨) ● اقامة خيم لمحرومي السكن ● اقامة مكتب أستشارة ومساعدة لمحتاجي السكن ● التوجه الى شخصيات يهودية وعربية للحصول على تأييدها ودعمها.

وقد جاء في البرقية التي ارسلت الى الشخصيات المذكورة: «ان هذا المخطط العنصري الذي يتسم بالتمييز ما هو الا نهب ما تبقى. وهو يحمل في طياته خطراً كبيراً على كيان مجتمعنا العربي في يافا. اننا نتوجه اليكم للعمل على ابطال مخطط التهويد المقترح». كما تطالب البرقية الشخصيات المذكورة بالعمل لاقالة رئيس البلدية لاهط.

وقد قال رئيس بلدية تل ابيب يافا في جلسة مجلس البلدة، أمس، أنه يريد «توطين الازواج الشابة والقادمين الجدد في المساحات الشاسعة في يافا». لأنه يريد أن تكون الاكثرية في يافا، دمغرافيا، من السكان اليهود «فعندما تصبح يافا مدينة ثنائية القومية سيؤدي الأمر الى اضطرابات ومشاكل، ولذلك فدولة اسرائيل هي دولة اليهود» !!

وكان النائب مردخاي فيرشوفسكي، عضو مجلس البلدية عن حركة «راتس»، قد استجوب لاهط حول نيته تهويد الاحياء العربية في يافا. وبعث فيرشوفسكي برسالة الى «اللجنة الشعبية» اعرب فيها أنه سيقف معها للتصدي لكل محاولة تستهدف اقتلاع الجماهير العربية من يافا كما اقترح عليها عقد جلسة طارئة معه.



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في تل أبيب أعضاء كنيست من «العمل» حول قضايا ازمة السكن. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار : عمير بيرتس وابراهيم شوحط وغاد يعقوبي وشمعون شطريت وايلي بن مناحيم.
(تصوير: روني شيتسر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

هل هي مؤامرة لحل مجلس عرابة المحلي؟

حاكم لواء الشمال يهدد باتخاذ «اجراءات» ضد الذين عارضوا زيادة «الارنونا»!

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ هدد حاكم لواء الشمال، السيد عمرام قلعجي، من خلال رسالة الى رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني، «باتخاذ اجراءات ضد المجلس منها: اقصاء الاعضاء الذين صوتوا ضد رفع ضريبة الارنونا»، وذلك على خلفية القرار الذي اتخذه المجلس المحلي، بناء على اقتراح كتلة الجبهة في المجلس، برفع الضريبة على محطات الوقود والحوانيت والمشاغل والكراجات بنسبة (١٧،٥٪). وتصويت اعضاء الجبهة وقائمة «التقدم والاخاء» ضد رفع الضريبة على المساكن، بسبب الوضع المزري والاقتصادي الصعب والبطالة للاهالي، وجراء تساوي عدد اعضاء المعارضة باعضاء الائتلاف (٦ = ٦) لم ينجح المجلس في اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وافاد مراسلنا في عرابة ان وزارة الداخلية تسعى، كما يبدو للتخلص من كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بذريعة عدم تصويتها من اجل رفع الضريبة العامة. ويخشى اعضاء الجبهة من ان يكون هذا التهديد مقدمة لحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارته.

واثار هذا التهديد المستهجن استياء بين اعضاء الجبهة في عرابة. وطالبوا وزارة الداخلية بسحب التهديد والتعامل بروح الدمقراطية وليس عن طريق التلويح بالعصا.

رغم احتدام الازمة وتفاقمها بشكل خطير :

الحكومة تؤجل البت بشأن الوسائل اللازمة لمعالجة ازمة حوادث الطرق في البلاد، «لضيق الوقت»!

● خيمة احتجاج على الازمة قبالة مكتب رئيس الحكومة ● لجنة الاقتصاد البرلمانية تقدم توصياتها حول الموضوع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم وزير المواصلات موشيه قصاب في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة صباح أمس (الاحد) خطة عمل مكونة من ثمانية بنود للحد من آفة حوادث السير التي ضربت البلاد في الاونة الأخيرة وراح ضحيتها عشرات المواطنين.

وجاء في صدارة خطته اقامة شرطة سير قطرية الأمر الذي لم يبت مجلس الوزراء بشأنه وبشأن خمسة بنود أخرى، فيما وافق على بندين اثنين فقط هما العمل، على ادخال موضوع «الاحتراس على الطرق» في منهاج التعليم للمدارس الاعدادية بدءاً من السنة الدراسية القادمة وزيادة الاعلانات الارشادية حول منع حوادث الطرق في وسائل الاعلام.

وعلل قصاب عدم مناقشة مجلس الوزراء لكامل خطته وارجاء البت فيها الى الجلسات القادمة بكثرة المواضيع التي كانت ملقاة على جدول أعمال الجلسة مثل مشاكل «الامن» والازمة الصحية وأزمة السكن «والتي استنزفت وقتاً كثيراً» (وماذا كانت النتائج ؟!).

واضاف قصاب الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء بان «الوضع يجب ان يثير قلق جميع الجهات والمواطنين ويجب عدم القاء مسؤولية تردي الوضع على عاتق وزارة المواصلات أو الحكومة».

هذا وعقدت اثناء الجلسة مظاهرة احتجاجية نظمتها الحركة لمكافحة حوادث الطرق قبالة مكتب رئيس الحكومة، حيث اقام المتظاهرون خيمة احتجاج ستظل منصوبة لمدة (٣٠) يوماً حتى يتابعوا عن كثب المستجدات الحكومية في هذا الصدد. وطالب عوزي نجار، رئيس الحركة المذكورة، وزارة المواصلات ببحث السبل الكفيلة للحد من حوادث الطرق الدامية والتي لخصها بتخفيض الضريبة على جميع وسائل الأمان في وسائط النقل، وتشديد أوامر السياقة على الشاحنات وتحديد سفرها من جهة اليمين فقط، خاصة وان قسماً كبيراً من الحوادث وقعت بفعل السياقة المتهورة لاصحاب الشاحنات. وطالب كذلك باقامة لجنة تحقيق لتبحث في ملابسات كل حادث طرق يودي بحياة انسان.

من جهة ثانية قدمت* أمس لجنة الاقتصاد في الكنيست نتائج مباحثاتها التي كانت استمرت نحو سبعة أشهر واقتراحاتها وتوصياتها حول زيادة عدد حوادث الطرق والسبل الكفيلة بمنعها والحد منها.

وقد اعربت اللجنة التي ترئسها شوشانا اربيلي الموزولينو عن أسفها لعدم اتخاذ الحكومة الخطوات الملائمة لاقامة شرطة سير قطرية رغم ان احدى لجان التحقيق البرلمانية كانت اوصت بذلك قبل سنة وربع السنة.

واقترحت اللجنة سن قانون يلزم بمنح رخص السياقة لمدة سنتين فقط للسائقين الجدد على أن تعطى له رخصة ثابتة بعد انتهاء المدة في حالة عدم ارتكابه اية مخالفة سير فادحة في السنتين الاولين.

احتجاجاً على فصل ٢٠٠ عامل :

اضراب متوقع للعمال في جميع مصانع «تديران»، اليوم

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية فصل (٢٠٠) عامل من عمال «المصنع الميخاني» في حولون والتابع لشركة «تديران» المستدروتية من المتوقع ان يضرب، اليوم الاثنين، جميع عمال مصانع «تديران» في مختلف انحاء البلاد.

وكانت ادارة شركة «تديران» اغلقت المصنع المذكور بعد ان وجهت رسائل فصل الى العاملين في المصنع والبالغ عددهم (٢٠٠) عامل.

وتزعم ادارة المصنع بان قرار الاغلاق جاء اثر الخسائر المالية التي لحقت بالمصنع وتقدر بـ (١٠) ملايين دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ويذكر ان المصنع المذكور الذي حاولت الشركة بيعه للمستثمرين الاجانب ولم تفلح بذلك، كان ينتج الكترونيات للصناعات العسكرية.

تنفيذاً لقرار المدير الجديد، يوسف بارئيل :

التلفزيون الاسرائيلي يوقف بث برنامج «استوديو الصيف»

● امتعاض شديد بين العاملين في التلفزيون من هذا القرار ● غيئولا كوهين تكشف الخلفية التي تقف وراء القرار وتدعو الى «تنظيف البيت من الفوضويين» ! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقف التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، ابتداء من يوم امس الاحد، عن بث البرنامج المحلي الترفيهي «استوديو الصيف» (اولبان كايتس)، على خلفية القرار الذي اصدره مدير التلفزيون الجديد، يوسف بارئيل، في اليوم الاول لتسلمه هذا المنصب.

وكان بارئيل عزا قراره هذا الى «المشاكل التقنية العديدة» الناجمة عن انتاج مثل هذا البرنامج، «وعلى رأسها استنزاف وقت غالبية العاملين الفنيين في التلفزيون، الأمر الذي يجيء على حساب انتاج وتشغيل برامج أخرى» !!

وكان بارئيل تشاور مع مدير سلطة البث، أريبه ميكل، بعد بث الحلقة الاولى التي ادارها الثنائي المعروف ريفكا ميخائيلي ورازي بركائي، حول تعليق انتاج البرنامج المذكور.

واثار قرار بارئيل استياء شديداً في اوساط العاملين في التلفزيون الاسرائيلي، الذين وصفوه بانه قرار متسرع «جاء ليقضي على كل شيء بادر الى تحقيقه نيسيم مشعال». ويذكر ان المدير السابق (بالوكالة) للتلفزيون، مشعال، كان قد بادر الى انتاج وبث البرنامج.

وقالت عضو مجلس ادارة سلطة البث، ميخال كوهن، ان قرار بارئيل كان «متسرعاً وغير مهني» !!

وأعلن رئيس سلطة البث، أهرون هرئيل، أنه سيعمل على عقد اجتماع لجميع العاملين في سلطة البث، للتداول حول قرار بارئيل المذكور، وأكد: «الهيئة الادارية لسلطة البث بكاملها مؤهلة لالغاء برنامج صودق على بثه».

وأعلن هرئيل: «أمل ان الدافع لقرار بارئيل ليس سياسياً» !

■ «قرار سياسي» ■

من جهة أخرى رحبت نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا)، في مقالها الاسبوعي في «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة الأخير، بقرار بارئيل، والمحت الى صفته السياسية بعد ان اكدت امتعاضها وعدم رضاها من الحلقة الاولى للبرنامج التي بثت، يوم الثلاثاء الماضي. وزعمت كوهن بان الحلقة الاولى، كانت «غير موضوعية ومنحازة الى جهة سياسية معينة» !!



● يوسف بارئيل ●

ونثرت كوهن «الاوسمة» على صدر بارئيل، واعربت عن تقديرها «للشجاعة» التي تحلى بها بارئيل، عند اتخاذه مثل هذا القرار، ودعته الى «تنظيف البيت من الفوضويين»(!!!)، ورسم «الحدود» على الانتاج مجدداً خاصة في مرحلة «الهجرة والاستيعاب والتي نحن فيها بأمس الحاجة الى الكثير من مفاهيم الصهيونية» !! ومدحته على «الكثير من المبادئ الصهيونية» التي اتسم بها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية تحت ادارته !

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان اعلن دعمه الكامل ليوسف بارئيل، ووجه ممثلي الليكود في سلطة البث الى التصويت لجانبه !

على ضوء توزيع الاموال لجمعيات فيها أقاربه:

شكوى ضد وزير الأديان شاكي في الشرطة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت «الحركة اليهودية تقدمية»، في نهاية الأسبوع الفائت، شكوى لدى الشرطة ضد وزير الأديان أفنير شاكي، من خلال المحامي هرتسل كديش، جاء فيها: «هناك حاجة لفحص ما اذا كان تصريح تقسيم الأموال كما جرى لا يشكل تجاوزا أو مخالفة».

وكانت الحركة قد ساعدت في الكشف عن الجمعيات الخيرية التي تلقت مساعدات من الأموال والتي من بين مؤسسيها أفراد من عائلة الوزير شاكي.

وقال الناطق باسم الوزير، ايلان بومباخ: «ان الوزير أمر أقاربه بالاستقالة من الجمعيات» ! وقال: «لم يتلق أي واحد منهم قرشا لجيبه. كلهم وقعوا على وثائق واضحة باسماء الجمعيات الخيرية، الأمر الذي بموجبه لا يتلقون اي راتب، او محاولة للغش، مقابل عملهم في الجمعيات»!

توزيع شقق سكنية على المهاجرين الجدد تحول إلى اشتباك بالأيدي وإصابات عديدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحولت عملية توزيع شقق سكنية على المهاجرين الجدد في العفولة ونتسيرت عليت، الاسبوع الاخير، الى مشادة جماعية والى اشتباك بالايدي ووقوع اصابات عديدة اقتضت تحويل اربعة من المصابين الى المستشفى!

وكانت شركة عميدار للإسكان بادرت إلى إجراء سحب يانصيب على ٢٥٠ شقة سكنية جرى ترميمها بين حوالي ٩٠٠ من المهاجرين الجدد. واختارت أن يتم ذلك على الملأ. إلا أن السحب سرعان ما تحول إلى مشادة وإلى اشتباك بالأيدي جراء جو الترقب المشحون والتوتر . وأدى الإشتباك إلى وقوع عدة إصابات عالجتها طواقم «نجمة داود الحمراء» التي وصلت إلى المكان. واستدعى الأمر نقل أربعة من المهاجرين وكلهم من الإتحاد السوفييتي إلى المستشفى بسبب اصاباتهم.

ووجهت إلى شركة عميدار انتقادات شديدة اللهجة على طريقة معالجتها للموضوع خصوصا أن عملية السحب استمرت ساعات بدون أن تقدم للمهاجرين أية ضيافة مثل الماء أو المرطبات أو وجبة طعام خفيفة!

بعد ارتفاع جدول الغلاء بـ (٠،٧٪):

تكاليف معيشة العائلة المتوسطة (٤ أنفار) ـ ٣٣١٠ شواقل شهرياً !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ١٩٩٠ ارتفاعاً بنسبة (٠،٧) بالمئة. هذا ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية أمس الاحد.

ومع هذه النسبة ارتفعت تكاليف المعيشة الشهرية المطلوبة لعائلة متوسطة (مؤلفة من اربعة أنفار) الى (٣٣١٠) شواقل جديدة.

وأرجعت دائرة الاحصاء المركزية ارتفاع جدول الغلاء في حزيران، بشكل أساسي، الى غلاء أسعار الشقق السكنية بوتائر مذهلة وذلك على خلفية «استيعاب الهجرة». وقد ارتفعت أسعار الشقق السكنية بنسبة (٣٪) بينما وصل معدل الارتفاع في أجور الشقق السكنية الى (٣٤٪). وأشير في هذا الصدد الى أن زيادة أسعار الدور أسهمت بمفردها في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (٠،٦) بالمئة.

ومع نشر جدول الغلاء لشهر حزيران يتضح أن ارتفاعه خلال فترة نصف السنة الماضية قد بلغ نسبة (٧،٩) بالمئة. أما النسبة السنوية للتضخم المالي فيتوقع أن تصل الى (١٦،٥) بالمئة.

استمرار حملة التفتيش عن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وطيارها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال حملة البحث، برا وبحرا وجوا، عن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وطيارها مستمرة فيما تواصل، بالمقابل، لجنة التحقيق الخاصة التي عينها قائد سلاح الجو، أفيهود بن نون، عملها للتحقيق في اسباب وملابسات القضية.

وكانت القضية بدأت يوم الجمعة الاخير حين اكتشف امر اختفاء الطائرة الخفيفة ذات المحركين من طراز «دورنير ـ ٢٨» (عاجور) وطيارها.

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن اختفاء الطائرة وطيارها موضحا ان الطيار هو ضابط في الاحتياط (٣٣ عاما) كان يخدم في قاعدة عسكرية في شمال البلاد قد اقلع بالطائرة المذكورة دون اذن الى جهة غير معلومة.

وحتى مساء امس لم تكن حملة البحث قد اسفرت عن اية نتائج ـ كما اعلن.

ارتفاع عدد المواطنين المطالبين بالتنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد دافيد افراتي، رئيس دائرة تسجيل السكان في وزارة الداخلية، حصول ارتفاع في عدد الاسرائيليين الذين تركوا الدولة وهاجروا، ويطالبون بالتنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

وقال افراتي: خلال السنوات من (١٩٨٦) حتى (١٩٨٩) ارتفع عدد المواطنين الاسرائيليين في الخارج، ويطالبون بالتنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية. كذلك ارتفع عدد المطالبين بذلك، في الأشهر الاولى من العام الجاري».

ويستفاد من معطيات وزارة الداخلية، أن (١٤٥٠) مواطنا اسرائيليا، طلبوا في عام (١٩٨٦) التنازل عن جنسيتهم الاسرائيلية ويفضلون البقاء في الخارج.

ونوه افراتي بأن عدد هؤلاء، يرتفع سنويا، ففي عام (١٩٨٩) بلغوا (١٨٥٠) مواطنا.

بحجة «أسباب امنية»:

مدير مصلحة السجون في الشمال يمنع اساف اديب من التقاء بن افرات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتضح، من خلال برقية بعث بها مدير مصلحة السجون في الشمال، شمعون بحبوط، الى اساف اديب، ان الغاء زيارته لزميله بن افرات، جاء «لاسباب امنية»!

وكان اساف اديب، بعد اطلاق سراحه، عام (٨٩) قد تقدم بطلب للسماح له بزيارة زميله بن افرات، الذي امضى معه (١٨) شهرا في السجن. ورفض طلبه الاول بدون اي تعليل، بينما رفض طلبه الثاني، بحجة انه «لا صلة قرابة بين الاثنين»!

وبعد تدخل «جمعية حقوق المواطن» والمستشار القضائي لمصلحة السجون، ح. شموئليفتش، سمح لاديب بزيارة لمرة واحدة، وذلك يوم (٩٠/٧/١٩) حتى يجري البت في قضية اعطائه تصريحا دائما للقيام بزيارة بن افرات.

ونوه اصدقاء بن افرات بان قرار الغاء الزيارة «جاء من اعلى»!! من «الشاباك» ومن اوساط في مصلحة السجون، ترفض نقل بن افرات الى قسم امني، في محاولات لكسر معنوياته، من خلال ابقائه معزولا، واما «الدوافع الامنية» لالغاء الزيارة فما هي الا حجة لمواصلة التنكيل بين افرات.

ومن المتوقع ان تنتهي فترة محكومية بن افرات، في الرابع عشر من تشرين اول القادم.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من البعنة لمدة خمسة أيام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاحد فترة اعتقال الشابين علي قاسم بكري وحسن محمد بكري، من البعنة بحجة استكمال التحقيق، بتهمة: «كتابة الشعارات المعادية للدولة ورفع العلم الفلسطيني والمس بعلم دولة اسرائيل»!!

وقدم المحامي بكري بكري، الذي يرافع عنها، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا.

وكانت المحكمة نفسها قد مددت يوم الجمعة الأخير، فترة اعتقال الشاب سامي حسن بكري، لمدة خمسة أيام أخرى بحجة «اعداد محضر تهم له رغم الانتهاء من التحقيق»!!

واعترض المحامي هاشم شحادة، الذي يرافع عنه على قرار المحكمة مؤكدا «أن مدة التحقيق قد انتهت ولم يعد أي مبرر لتمديد فترة الاعتقال»، الا ان المحكمة قررت الموافقة على طلب النيابة بتمديد فترة اعتقاله.

تقديم عشرات التجار الى المحاكمة لعدم تقيدهم بالاسعار المقررة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مراقبو وزارة التجارة والصناعة، خلال شهر حزيران الماضي، باكثر من (٤٢٣٠) عملية مراقبة على الأسعار، في الاسواق والاماكن العامة في البلاد» وقبضوا على (١٦٠) تاجرا باعوا بأسعار عالية أو أنهم لم يضعوا الاسعار على المنتوجات حيث سيقدم (٥١) منهم الى المحاكمة.

وفوجيء بائعو المشروبات الخفيفة الذين ينتشرون خاصة على الشواطيء والاماكن الترفيهية، بمراقبي وزارة التجارة والصناعة، يقومون بجولات على مختلف الاماكن العامة لفحص الأسعار.

واستغل التجار وضع المستجمين وطلبوا أسعارا تزيد بنسبة (١٠٠٪) عن السعر المحدد.